

جامعة ألكي محند أولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في ميدان
علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

للألعاب الشبه الرياضية دور في تعزيز
العلاقات الاجتماعية لدى التلاميذ في
المرحلة المتوسطة

– دراسة ميدانية على مستوى بعض متوسطات ولاية البويرة –

تحت إشراف الدكتور:

* لونس عبد الله

إعداد الطلبة:

* زيتوني أمحمد

* زيوش عبد النور

السنة الجامعية: 2020/2019



شكر وعرفان

قبل كل شيء

نشكر الله عز وجل

على إعطائنا القدرة والشجاعة والإرادة

للوصول إلى هذا المستوى

وعلى إتمام هذا البحث

كما نتقدم بآيات الشكر وخالص التقدير والعرفان

للأساتذة المحترمين

"لونس عبد الله" على إرشاداته القيّمة

وتوضيحاته التي أفادتنا طيلة بحثنا

إلى جميع أساتذتنا الكرام

والذين كان لهم الفضل في

الوصول إلى هذا المستوى

زيتوني أحمد
زيوش عبد النور

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أود أن أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

إلى روعي حبيبنا محمد عليه الصلاة والسلام

كما أود أن أقدم هذا الانجاز

إلى الوالدين الحبيين اللذين لولا هما لما كنت

قد وصلت لما أنا عليه

كما أهديه إلى كل إخوتي وأصدقائي

وكل من ساعدني في مسيرتي الدراسية

وإلى كل أحبتي ومن كان له فضل عليا

من قريب أو بعيد.

زينبوني محمد

الإهداء

أود أن أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع
إلى روح حبيبنا محمد عليه الصلاة والسلام
وإلى روح أزواجه وصحابته
وإلى جميع من له بإحسان إلى يوم الدين
وأود أن أقدم هذا الانجاز إلى قرة عيني
والوالدين الحبيبين اللذين كان لهما الفضل عليا أكثر من الكثير
كما أهديه إلى إخوتي وأصدقائي
وإلى كل من ساندني في مسيرتي الدراسية
من أساتذة وأصدقاء
وإلى كل من كان له عليا فضل
وإلى جميع الأحبة

زيوش عبد النور



مختصرى

البحث

الصفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير
ب-ج	إهداء
د	محتوى البحث
ط	ملخص البحث
ك	مقدمة عامة
مدخل عام: التعريف بالبحث	
2	1- الإشكالية
2	2- الفرضيات
3	3- أهمية الدراسة
3	4- أهداف الدراسة
3	5- أسباب اختيار الموضوع
4	6- تحديد المصطلحات والمفاهيم
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة، والدراسات المرتبطة بالبحث	
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة	
7	تمهيد
المحور الأول: الألعاب الشبه الرياضية	
9	1- تعريف اللعب.
9	2- التعريف البيداغوجي للعب
9	3- قيمة اللعب
10	4- أنواع اللعب.
11	5- وظائف اللعب.
11	6- الألعاب شبه الرياضية.
المحور الثاني: العلاقات الاجتماعية	
15	1- مفهوم الجماعة.
15	2- خصائص الجماعة.
15	3- أنواع الجماعات.
17	4- تعريف العلاقات الاجتماعية.
17	5- أهمية الجماعة بالنسبة للفرد والمجتمع.
18	6- مستويات العلاقات الاجتماعية.
18	7- دور العلاقات الاجتماعية في المجتمع.

19	8- العلاقات الاجتماعية في المجال التربوي.
19	9- العوامل المساعدة في تكوين العلاقات الاجتماعية داخل المتوسطة.
19	10- المناخ الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
20	11- الشروط الأساسية لتقوية العلاقات بين المراهقين في المدرسة.
20	12- التفاعل الاجتماعي.
22	13- خصائص التفاعل الاجتماعي.
22	14- التكيف الاجتماعي.
22	15- الألعاب الشبه الرياضية وصلة لإثراء العلاقات الاجتماعية.
24	16- ديناميكية الجماعة في التربية البدنية والرياضية.
24	17- دور الألعاب الشبه الرياضية في بناء العلاقات الاجتماعية.
المحور الثالث: المرحلة العمرية (المراهقة)	
27	1- تعريف المراهقة.
27	2- المراهقة حسب بعض العلماء.
28	3- نظرية علم النفس قديما وحديثا للمراهق.
28	4- مراحل المراهقة.
29	5- أنماط المراهقة.
29	6- مظاهر النمو في المراهقة.
31	7- بعض مشكلات المراهقة.
33	8- مكونات المراهق وحاجاته البيولوجية.
33	9- المراهقة في الطور المتوسط.
33	10- مشاكل المراهقة.
34	11- متطلبات المراهقة من الناحية البدنية.
38	خلاصة
الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث	
40	تمهيد
41	1- الدراسة الاولى: مذكرة التخرج من متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمعهد التربية البدنية والرياضية، البويرة، السنة الدراسية 2018/2017.
42	2- الدراسة الثانية: مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، بمعهد التربية البدنية والرياضية، العربي بن مهدي، أم البواقي، سنة 2014 / 2015.
43	خلاصة
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث	

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

46	تمهيد
47	1- الدراسة الاستطلاعية.
47	2- المنهج .
47	3- متغيرات البحث.
47	4- مجتمع البحث.
47	5- عينه البحث وكيفية اختيارها.
48	6- مجالات البحث.
48	7- الادوات المستعملة في البحث.
49	8- الأدوات المستعملة في الدراسة.
49	9- اقتراحات وفروض مستقبليه.
49	10- الكلمات الدالة.
52	خلاصة
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة	
53	تمهيد
54	1- مناقشة الفرضية الأولى: هل للألعاب الشبه الرياضية مكانة في حصة التربية البدنية؟
54	2- مناقشة الفرضية الثانية: هل للألعاب الشبه الرياضية دور في تنمية روح المنافسة لدى التلاميذ؟
55	خلاصة
57	خاتمة
58	اقتراحات وفروض مستقبلية
الببليوغرافيا	



ملخص

البحث

عنوان الدراسة: للألعاب الشبه الرياضية دور في تعزيز العلاقات الاجتماعية لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة.

أهداف الدراسة: الهدف من خلال بحثنا هو إبراز دور الألعاب الشبه الرياضية كوسيلة في تنمية العلاقات الاجتماعية وتخطي الصعوبات التي يصادفها أثناء أدائه لمهامه، كما يهدف إلى:

- إبراز وظيفة الألعاب الشبه الرياضية لدى المراهق ودورها في تنمية الجانب الاجتماعي.
- معرفة دور الألعاب الشبه الرياضية في تنشيط حصة التربية البدنية والرياضية، أي زيادة من دافعية اللاعبين ومحاولة جعلها مدخل الحصة.

- معرفة دور الألعاب الشبه الرياضية في تغطية النقص الكبير للوسائل والامكانيات، كما يكون هدفنا العام من هذه الدراسة هو النهوض للنشاطات الشبه الرياضية، وما يمكن أن تلعبه من دور كبير خلال حصص التربية البدنية والرياضية.

مشكلة الدراسة: هل للألعاب الشبه الرياضية دور في تعزيز العلاقات الاجتماعية لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة.

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: للألعاب الشبه الرياضية لها دور في تنمية الروابط الاجتماعية لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة.

الفرضيات الجزئية:

- للألعاب الشبه الرياضية مكانة في حصة التربية البدنية والرياضية.
- للألعاب الشبه الرياضية دور في تنمية روح التعاون لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- للألعاب الشبه الرياضية دور في تنمية روح المنافسة لدى التلاميذ.

إجراءات الدراسة الميدانية:

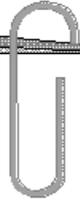
العينة: اخترنا العينة العشوائية، كونها من أبسط طرق اختيار العينات، وتمثلت عينة بحثنا في أساتذة التربية البدنية والرياضية، وكان عدد أفراد العينة 20 أستاذ، موزعة على 10 متوسطة.

اقتراحات و فروض مستقبلية:

- تشجيع الأساتذة على استخدام الألعاب الشبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- إدراك أهمية الألعاب الشبه الرياضية في حياة المراهق وتنمية شخصيته وقدراته الحركية.
- ضرورة تطبيق الألعاب الشبه الرياضية بطريقة علمية منهجية وبعيدة عن العشوائية والتنظيم في العمل.
- استغلال الألعاب الشبه الرياضية في بناء حصص التربية البدنية والرياضية والعمل على ابتكار المزيد من الألعاب التي توافق الموقف والنشاط الممارس.

الكلمات الدالة:

- الألعاب الشبه الرياضية.
- تعزيز العلاقات الاجتماعية.



مَدِينَةُ

للتربية البدنية والرياضية مكانة هامة في التربية العامة، وتهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسدياً، عقلياً، وخلقياً، قادر على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه، كما أن هناك مفهوم آخر للتربية البدنية والرياضية، أنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التعليم، وتهدف إلى اكتساب التلميذ مهارات وأدوات تساعد على عملية التعليم، وتدعي التربية البدنية والرياضية إلى العناية بصحة الجسم ونشاطه وقوته، كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها.

وتبرز أهمية التربية الرياضية في تنمية وتطوير القبلات البدنية والفكرية، ويتحقق ذلك من خلال الأداء والنشاط الفعلي، إذ أكد الكثير من المدربين والمدرسين على أهمية تطوير الصفات الحركية من خلال استخدام الأساليب والطرق التعليمية المختلفة، ويعد درس التربية البدنية حلقة تكمل المنهج الدراسي وقاعدة أساسية، فهو يساعد التلاميذ على تحسين أدائهم الحركي واكتسابهم المهارات الأساسية، ويكسب المتعلم الخبرات لممارسة الأنشطة الرياضية من خلال التمرينات والمسابقات والألعاب التي يمارسها الطلبة، ويعتمد درس التربية البدنية على عدة نظريات وأساليب مختلفة من أجل بلوغ الأهداف التعليمية المسطرة.

وتعتبر الألعاب الشبه الرياضية من بين هذه الأساليب التربوية الهامة التي يجذبها كل التلاميذ مع اختلاف مراحلهم السنوية، وهذا لما تحتويه من المرح والتسلية وقلّة القوانين فيها، ومن ثم فهي تمثل حاجة هامة لصحة التلميذ النفسية والاجتماعية من خلال الشعور بالمتعة والراحة النفسية، وأيضاً بناء العلاقات الاجتماعية من خلال جماعة اللعب، وكل هذا يساهم في تحقيق التوافق بأبعاده المختلفة، ومنه تم التطرق إلى هذه الدراسة والتي أتت لتسليط الضوء على ضرورة استخدام الألعاب الشبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، والذي قل استخدام مثل هذه الألعاب والاكتفاء بالتمارين الرياضية.

ولقد تناولنا في دراسة هذا الموضوع من خلال خطة البحث التي بدأت من المقدمة والتي كانت عبارة عن تقديم الموضوع، وشملت على خطة سير البحث والإطار العام للدراسة، والذي تمثل في عرض إشكالية البحث والفرضيات وأسباب اختيار الموضوع وأهمية البحث والدراسات المرتبطة بالبحث وكذلك شرح مصطلحات البحث، وعلى جانبين:

الجانب النظري يتمثل في فصلين، الفصل الأول والذي يحوي الخلفية النظرية للدراسة، وهذا الأخير بدوره يتمثل في ثلاثة محاور وهي: المحور الأول وجاء بعنوان الألعاب الشبه الرياضية، المحور الثاني والذي جاء بعنوان العلاقات الاجتماعية والمحور الثالث والذي جاء بعنوان الفئة العمرية لتلاميذ الطور المتوسط (المراهقة).

والفصل الثاني يتضمن الدراسات المرتبطة بالبحث.

الجانب التطبيقي يحتوي على فصلين، الفصل الثالث، والذي جاء بعنوان منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، والفصل الرابع عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة.



مدخل عام

التعريف بالبحث

1- الإشكالية: تلعب التربية البدنية الرياضية دورا هاما في حياة الانسان فهي تهدف إلى منحه الراحة والطمأنينة، وفرص للتعرف والاندماج مع أفراد آخرين وإقامة علاقات اجتماعية معها، الانسان يولد بغريزة حب الاجتماع وهذا جاء قول ابن خلدون: « ان الانسان اجتماعي بطبعه»، تدفعه إلى أن تكون دائما مع غيره من الناس، إن هذه الغريزة عامه في البشر.

(علي عمر المنظوري، الرياضة للرياضة للجميع، ط1، القاهرة، دار المعارف، 1980، ص51)

فهو يمر منذ طفولته إلى بلوغه بعدة مراحل تعليمية مختلفة ألا وهي (المرحلة الابتدائية، الأساسية والثانوية)، أين يتم فيها تلقينه مختلف النظريات البيداغوجية التي ترمي إلى تحقيق خصائصه النفسية والحركية خلال المراحل التعليمية الثلاث، وبهذه النظريات تخدم على شكل حصص تربوية مبرمجة رسميا وفق منهج تربوي مبرمجة رسميا وفق منهج تربوي، وهنا يكمن الدور الكبير للمربي (أستاذ التربية البدنية والرياضية) في تفعيل وإثراء الحصة أين يجد بحوزته عدة طرق يستعملها للوصول إلى الهدف المسطر.

ومن بين هذه الوسائل التربوية والبيداغوجية نجد:

الألعاب الشبه الرياضية التي تعتبر محرك أساسي لتطوير القدرات الحركية والعقلية عند التلاميذ وتنمي الروح الجماعية بخلق حماس في الميدان التطبيقي وبدورها تساعد المربي في إيصال أو تعليم حركة رياضية أو تقنية ما، وقد أثبتت نظريات ودراسات في البحوث السابقة لعلماء التربية والنفس أن لهذه الألعاب الشبه الرياضية دور كبير وفعال في تكوين الطفل المراهق من الجانب التربوي، البدني، النفسي، الحركي والاجتماعي ومن هذه النظريات والآراء رأي العالم ريدل REDL الذي أشار إلى ما يحدث من تحسين في السلوك الاجتماعي للأطفال نتيجة اللعب والنشاطات التي تتطلب تدريب على ضبط الذات.

(سلى محمد عبد الباقي، اللعب بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، د.ط، 2001، ص25)

وحسب سميث SMITH الذي يقول أن نشاط اللعب يزيد من خبرات الطفل ويساهم في تحديد استجاباته، مما ينعكس على طريقته في اللعب.

(محمد الحمامي، فلسفة اللعب، ط2، مصر، 2005، ص73)

ونظرا للدور الكبير الذي تأدية هذه الألعاب الشبه الرياضية في تكوين الطفل تكوينا إيجابيا من الجانب البدني والنفسي والاجتماعي، ومن خلال ما سبق ذكره فارتأينا إلى أن نصوغ الإشكالية التالية:

هل للألعاب الشبه الرياضية دور في تنمية الروابط الاجتماعية لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة؟

النتساؤلات الفرعية كالآتي:

✚ هل للألعاب الشبه الرياضية مكانة في حصة التربية البدنية والرياضية؟

✚ هل للألعاب الشبه الرياضية لها دور في تنمية روح التعاون لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

✚ هل للألعاب الشبه الرياضية دور في تنمية روح المنافسة لدى التلاميذ؟

2- الفرضيات: الفرضيات انطلاقا من جوهر الموضوع وأمانا بدور الألعاب الشبه الرياضية في الحصة التربية البدنية والرياضية تمت صياغة الفرضيات على النحو التالي:

2-1- الفرضية العامة: للألعاب الشبه الرياضية لها دور في تنمية الروابط الاجتماعية لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة.

2-2- الفرضيات الجزئية:

✚ للألعاب الشبه الرياضية مكانة في حصة التربية البدنية والرياضية.

✚ للألعاب الشبه الرياضية لها دور في تنمية روح التعاون لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

✚ للألعاب الشبه الرياضية دور في تنمية روح المنافسة لدى التلاميذ.

3- أهمية الدراسة:

✚ إبراز أهمية ألعاب الشبه الرياضية في درس التربية البدنية والرياضية خاصة في المجال الاجتماعي.

✚ إبراز أهمية ألعاب الشبه الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية.

✚ إبراز فعالية الألعاب الشبه الرياضية في تغطية النقص الكبير في الوسائل التعليمية.

✚ النتائج التي تحققت الألعاب الشبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

4- أهداف الدراسة: الهدف من خلال هذا البحث هو إبراز دور الألعاب الشبه الرياضية كوسيلة في تنمية العلاقات الاجتماعية وتخطي الصعوبات التي يصادفها أثناء أدائه لمهامه كما يهدف إلى:

✚ إبراز وظيفة الألعاب الشبه الرياضية لدى المراهق ودورها في تنمية الجانب الاجتماعي.

✚ معرفة دور الألعاب الشبه الرياضية في تنشيط حصة التربية البدنية والرياضية، أي زيادة من دافعية اللاعبين ومحاولة جعلها مدخل الحصة.

✚ معرفة دور الألعاب الشبه الرياضية في تغطية النقص الكبير للوسائل والامكانات.

✚ كما يكون هدفنا العام من هذه الدراسة هو النهوض للنشاطات الشبه الرياضية وما يمكن أن تلعبه من الدور الكبير خلال حصص التربية البدنية والرياضية.

✚ تنمية العلاقات الاجتماعية للتلميذ باستعمال الألعاب الشبه الرياضية.

5- أسباب اختيار الموضوع: يمكن أن تصف أسباب اختيار الموضوع إلى أسباب ذاتية وموضوعية كما يلي:

5-1- أسباب ذاتية: رغبتنا وميولنا إلى البحث عن دور الألعاب الشبه الرياضية كوسيلة في تنمية التلاميذ اجتماعيا باعتبار دراسة بحثنا في المرحلة المراهقة.

5-2- أسباب موضوعية:

✚ الكشف عن مدى أهمية ودور هذه الألعاب الشبه الرياضية، وما هي النتائج التي تحققت.

✚ نقص في مثل هذه المواضيع، التي تعتبر عامل هام في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى التلميذ.

✚ وما جعلنا نخوض في هذا البحث هو الهدف العلمي هو إفادة الآخرين ببحث علمي وعلمي مفيد.

6- تحديد المصطلحات والمفاهيم

6-1- الألعاب الشبه الرياضية

6-1-1- التعريف الاصطلاحي للألعاب الشبه الرياضية:

هي الألعاب المنظمة تنظيماً بسيطاً وسهلاً في أدائها، ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها، ولا توجد لها قوانين ثابتة وتنظيمات محددة، ولكن يمكن للمعلم من وضع القوانين التي تتناسب مع سن اللاعبين واستعداداتهم والهدف المراد تحقيقه، ويمكن ممارستها في أي مكان، كما يمكن أدائها باستخدام أدوات بسيطة أو بدون أدوات، هي لا تحتاج إلى تنظيم معقد ودقيق.

(ألين وديع فرج، خبرات للألعاب للصغار والكبار، ط2، منشأة المعارف، الاسكندرية، مصر، 2002، ص26)

6-1-2- التعريف الاجرائي للألعاب الشبه الرياضية:

هي عبارة عن ألعاب تتميز بالبساطة، ولا تتطلب أشياء كبيرة لأدائها كما يمكن للمدرب رسم خطط وقوانين تتوافق مع عمر اللاعبين من أجل الوصول إلى الهدف المرجو تحقيقه.

6-2- العلاقات الاجتماعية:

تدخل على الصلة التي تقوم بين شخصين أو أكثر، مبنية على التجاذب والاختيار أو الرفض والتناظر، وهي روابط تنشأ على أساس التفاعل الاجتماعي، تكون بين فرد أو شخصية وأفراد أو شخصيات أخرى، بين الجماعات الاجتماعية لوصفهما ممارسين لأنواع مختلفة من النشاط، ويمتازون فيها لمواقفهم الاجتماعية وأدوارهم في حياة المجتمع.

(حامد عبد السلام زهران، علم النفس والنمو والطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، جامعة عين الشمس، القاهرة، 1995،

ص74)

6-3- المراهقة:

6-3-1- اصطلاحاً: يعني مصطلح المراهقة بما يستخدم في علم النفس بمرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة

إلى مرحلة النضج والرشد.

(حامد عبد السلام زهران، علم النفس والنمو والطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، القاهرة، 1977، ص279)

6-3-2- تعريف اجرائي: هي مرحلة عمرية يمر بها الانسان التي تصاحبه مجموعة من التغيرات الجسمية

والفيزيولوجية والنفسية وتكون مصحوبة بظاهرة القلق، خاصة قبل المواقف الهامة كالامتحانات الرسمية.



الجانب النظري

الخلفية النظرية للدراسة

والدراسات المرتبطة بالبحث



الفصل الأول

الخلفية النظرية للدراسة

تم تخصيص هذا الفصل إلى ثلاثة محاور أساسية حيث تضمن المحور الأول الألعاب شبه الرياضية، التي تعتبر ذات قيمة وأهمية كبيرة في الأوساط العلمية والاجتماعية، حيث تعتبر قاعدة الألعاب، فمن خلالها يمكن الوصول بالطفل إلى تعلم اللعبة الجماعية أو الفردية بصفة عامة.

ولقد تطرقنا في المحور الثاني إلى العلاقات الاجتماعية، تعد أهم موضوعات علم النفس الاجتماعي المعاصر، فهي تتجلى على الصلة التي تقوم بين شخصين أو أكثر، سنتطرق فيه إلى مفهومها، أهميتها، مستوياتها، دورها في المجتمع وعلاقتها في المجال التربوي.

أما المحور الثالث يضم الفترة العمرية (المراهقة)، التي يمر بها التلميذ، وتعتبر بالغة الأهمية، وهي مرحلة من مراحل الانسان، التي لا بد لكل واحد أن يمر بها، وتتمثل هذه المرحلة بالعديد من التغيرات الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية التي تؤثر على حياة الفرد، ونتطرق فيها إلى مفهومها والمرحلة تمر بها هذه الفترة وأنواعها.



المحور الأول

الألعاب الشبه الرياضية

1- تعريف اللعب:

إن موضوع اللعب لقي اهتمام ومتابعة من قبل المفكرين والعلماء، والذين أوردوا أن يعطوا تعريفاً دقيقاً له ومن بينهم " عطية محمود " الذي يرى أن اللعب يعد الوسيلة الطبيعية في تفهم مشاكل الحياة التي تحيط بالطفل والتي تفرض نفسها عليه، في كل لحظة وأرنه فعن طريق اللعب يكتشف البيئة التي يعيش فيها ويوسع من معلوماته ويزيد من مهاراته ويعبر عن أفكاره ووجدانه. (عطية محمود، مجلة علم النفس، 1949)

واللعب عبارة عن نشاط حز ومسلي أين تكون فيه أفكار اللعب ثابتة والمحتوى معقول والأدوار محددة. " شويرال " (1974) يتحدث عن علم الظواهر بالنسبة للعب الذي يعطي قيمة للحرية الحركية في إطار وسط محدد (معرف)، ويتم فيه التساوي بين الذهاب والإياب للحظات في توازن ثابت. وحسب " روبن لنون " اللعب نشاط خاص بالطفل يساهم في بناء شخصيته. ويعرفه " حامد زهران " بأنه سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة ويعد أحد الأساليب التي يعبر بها الطفل عن نفسه. (Hahn, Irwiw, 1991, p23)

وحسب " S.Mihher "؛ اللعب ذلك النشاط الوحيد الذي يهدف الإنسان حين ممارسته إلى المتعة الناتجة عن اللعب ذاته. (يوسف حسين، 1987، ص3)

ويعرف حسب القاموس " Larousse "؛ اللعب هو نشاط جسدي أو عقلي غير مجبر أو محدد يسعى إلى تحقيق المي وبلغ المتعة. (يوسف حسين، 1990، ص445)

ما يمكن استخلاصه من هذه التعاريف هو أن اللعب ضروري في الحياة بصفة عامة، وفي الجهاز التربوي بصفة خاصة، فاللعب عبارة عن صيغة تعليمية في الحد ذاتها وسيلة للتعبير.

إن اللعب موضع تساؤل العديد من المفكرين والعلماء حيث أوردوا تقديم تعريفاً دقيقاً لهذا الأخير، إلا أنه من الصعب تحقيق ذلك بسبب اختلاف آرائهم ووجهة نظرهم.

2- التعريف البيداغوجي للعب: اللعب هو ذلك النشاط الذي من خلاله يسهل فهم ومعرفة طبيعة الطفل، لذلك نجد أن في المؤسسات التربوية يستعمل اللعب كركيزة أساسية، وذلك لكونه يخلق جواً من التبادل بين الأطفال وحثهم على التعبير عن آرائهم وفرضياتهم حول المواضيع المختلفة. (L.Bobin, 1979, p23)

3- قيمة اللعب: يعتبر اللعب من أهم الوسائل التربوية التي تدخل في تشكيل جوانب شخصية الفرد لأنه يساعد الطفل على اكتشاف المحيط واكتساب الخبرة، حيث نجد اللعب له قيمة كبيرة تتلخص فيما يلي:

✚ تدريس الحواس وتنمية الملاحظة واكتساب الخبرة.

✚ تمكين الطفل من اكتشاف المحيط وتنظيم القضاء.

✚ تلبية حاجات الطفل وميوله إلى اللعب والحركة.

✚ مساعدته على التكيف الاجتماعي.

✚ تسهيل اكتساب المعارف عن طريق الممارسة.

✚ استغلال الألعاب في تنظيم الحوار قصد تصحيح المكتسبات اللغوية واثرائها.

4- أنواع اللعب: يوجد اللعب في المجتمع على عدة أوجه منها هدفها ودورها محددة بدقة.

4-1- اللعب العفوي: يعتبر أساس النشاط النفسي والحركي للطفل، وهو عبارة عن الوسيلة الأولى للتعبير عن طريق إشارات حركات تظهر مجانية.

الأطفال الصغار يتوجهون إلى العمل جد هام في التعلم والتحكم في الحقائق بعد ذلك اللعب يتوجه نحو تعلم الحياة الاجتماعية بتصور أدوار الكبار.

4-2- اللعب التربوي: المدرسة الفعالة النشيطة فهمت بأنه يمكن أن يقوم اللعب بدور تربوي وذلك خاصة عندما يكون الطفل في ريعان نموه، بحيث يثير الانتباه ونمي روح الملاحظة والتعاون، وبعد ذلك يمكن من تهيئة النزعة للحياة الاجتماعية.

(مفتي إبراهيم حمادي، طرق تدريس ألعاب الكرات، ط1، دار الفكر العربي، 2000، ص25، 26، 27)

4-3- اللعب العلاجي: يستعمل في العلاج النفسي عند الأطفال الذين هم تحت التشخيص، الطفل لا يستطيع التعبير عن كل مشاكله أي ما يختلج في صدره عن طريق الكلام، ولكن تحملها يظهر بوضوح في النشاطات اللهوية كاللعب.

4-4- أنواع اللعب التربوي حسب فيصل عباس: يرى " فيصل عباس " أن تتع الألعاب يتوقف على مستويات وخصائص نمو الطفل في المراحل المختلفة من أعمارهم، ويعكس هذا التنوع الظروف المحيطة بالطفل ويمكن تصنيف أنواع اللعب التربوي إلى الفئات التالية:

4-4-1- اللعب التلقائي: وهو يتمثل في النشاط الحر، ويكون الطفل حر غير مقيدا بأية قواعد أو قيود لعبة. (فيصل عباس، علم النفس الطفل، 1987، ص144)

حيث تقول " ميلر سوزان " أن هذا النوع من اللعب في تلك الفترة يكون استكشافيا، فيه يخبر الطفل استشارة إحساسات مختلفة لديه، فالطفل أثناء تناوله اللعب بالدمى يأخذ في استطلاع واستكشاف هذه اللعب التي تكون في متناوله. (ميلر سوزان، سيكولوجية اللعب (ترجمة) حسن عيسى، عالم المعرفة، الكويت، 1987، ص144)

4-4-2- اللعب الإيهامي: وهو شكل شائع للعب في الطفولة المبكرة، حيث يتعامل الطفل في هذا الشكل مع اللعب من خلال اللغة أو السلوك معا لمواقف كما لو أنها تحمل خصائص أكثر تتصف بها في الواقع.

ويرى فيصل عباس أنه يبدأ تمثيل الشخصيات عند الطفل ما بين العام والنصف إلى العامين، حيث يتمثل هذا النوع من اللعب في تقمص الطفل لشخصيات الكبار، كما تتضح من أنماط سلوكهم وأساليبهم في التعامل مع العالم المحيط بهم، التي يدركها الطفل غاييا وينفعل بها.

ويضيف أن اللعب الإيهامي يعبر عن شعور الشخص ورغباته المكبوتة، فالرغبات التي يدركها الفرد إدراكا وعيا فإنها تجد لها متنفسا عن طريق اللعب أو أحلام اليقظة، فاللعب الإيهامي قد يكون لعبا تعويظيا أي محقق لرغبات الطفل، وقد يلجأ الطفل إلى اللعب الإيهامي لكي يستكشف مشاعره ويخفف من قلقه وتوتره ومخاوفه. (فيصل عباس، علم النفس الطفل، مرجع سبق ذكره، ص144)

5- وظائف اللعب:

5-1- الوظيفة الاجتماعية: يرى " MAKRENKO " أن جماعات اللعب هي الرابط الأول الذي يربط الطفل بالعلاقة الاجتماعية مع الآخرين التي يخضع فيها الأطفال لقواعد النظام والجماعات، باللعب يمكن للطفل تعلم بعض القواعد الاجتماعية كاحترام ومساعدة الغير، التعاون والأخلاق، وهنا تظهر الأهمية في إعطاء الثقة في النفس التي يتولد عنها التأقلم والاندماج مع أفراد المجتمع بعاداته وقوانينه وأحكامه، فعن طريق اللعب يتمكن الطفل من الموضوع داخل البيئة التي يعيش فيها.

5-2- الوظيفة النفسية: اللعب ما هو إلا تعبير من الطفل عن حالته النفسية ومشاكله الداخلية و بالتالي يعد اللعب الطريقة المثلى لفهم المحاولات التي يقوم بها المراهق لتوفيق بين الخبرات المتعرضة التي يمر بها.

5-3- الوظيفة الفيزيولوجية: في نظر الفيزيولوجي لا يمكن إنكار المساهمة الايجابية للعب في إتقان الحركة وتطور جسم الإنسان فالقيام بالحركات وتحديد الوصفيات والتمرينات البدنية الطبيعية كالقفز والجري، الدفع والرمي... الخ.

هذه النشاطات تقوم باستخدام عضلات الجسم، إضافة إلى التوازن في عمل الأجهزة العضوية الأساسية الجهاز التنفسي والجهاز الدوراني الدموي أي أن كل الجسم معرض للاختبارات، وهذا يؤدي إلى حالة حركية وصفية سليمة.

5-4- الوظيفة العقلية: يقول " Chateau " اللعب يدرّب الطفل على التفكير الحسن وبتيح الفرصة للتخيل والبناء واستثارة نشاطه وبالتالي توجيهه نحو الابتكار والإبداع، فبفضل اللعب يمكن للطفل أن ينمي قدراته العقلية واعطاء الوسائل اللازمة للتفكير الصحيح وقدرته على التنسيق والربط والتحليل والخفة في فهم الأشياء والتركيز.

6- الألعاب شبه الرياضية:

6-1- تعريف الألعاب شبه الرياضية: الألعاب الشبه رياضية هي مجموعة من الحركات أو الفعاليات المريحة والترفيهية، مهمتها تطوير القدرات البدنية والعقلية بطريقة نشيطة ومريحة، فالألعاب الشبه رياضية هي نشاط خاص بالطفل ويأخذ عدة أشكال حسب العمر وهو مركز على الميول المأخوذة من النشاط كليا، بحيث يعتبر المحرك الرئيسي لتطوير شخصية الطفل وغالبا ما تسير الألعاب الشبه رياضية بطابع تنافسي دون الحاجة أو اللجوء إلى قواعد تنافسية رسمية من بينها مدة اللعب وعدد اللاعبين والملعب وطبيعة الوسائل المستعملة في الرياضات الجماعية بصفة عامة.

للإشارة أن المصطلح أو كلمة الألعاب الشبه رياضية غير مستعملة في التعاريف العالمية بل تستعمل في الألعاب الصغيرة أو الألعاب الحركية كمفردات لكونها مستمدة من خيال الأطفال ومستوحاة من تقاليد وعادات الشعوب.

6-2- أهمية الألعاب الشبه رياضية: تكتسي الألعاب الشبه رياضية أهمية كبير وتتجلى فيما يلي:

✚ تعتبر وسيلة أساسية في تطوير الجانب البدني للطفل.

✚ تنمي روح التعاون والتفاعل الاجتماعي.

✚ هي بمثابة تمهيد لألعاب الفرق من خاش تنمية المهارات الحركية الاساسية المختلفة.

✚ تضيف على درس التربية البدنية والرياضية جوا من المرح والتسلية.

6-3- تقسيم الألعاب الشبه رياضية: حسب " إلين وديع فرج " في كتابه خبرات في الألعاب للصغار والكبار

أن الألعاب الشبه رياضية تنقسم وفقا للخصائص المميزة لمجموعات اللعب إلى ما يلي:

✚ ألعاب المسافة.

✚ ألعاب الكرة.

✚ ألعاب الفصل.

✚ ألعاب التتابع.

✚ ألعاب اختبار الذات.

✚ ألعاب مائية. (ألين وديع فرج، خبرات للألعاب للصغار والكبار، مرجع سبق ذكره، ص26)

6-4- خصائص الألعاب الشبه رياضية: تتميز الألعاب الشبه رياضية بعدة خصائص منها:

✚ الألعاب الشبه رياضية لا تتطلب وسائل وإمكانيات متعددة ومعقدة.

✚ تكون الألعاب الشبه رياضية محددة بقواعد صحيحة وسهلة الفهم.

✚ يجب أن تحتوي الألعاب الشبه رياضية على مجهود بدني وعقلي يحتفظ بأكبر عدد من الأطفال أثناء الأداء

نتيجة التنافس لا تعتمد على الصدفة.

✚ يجب أن تكون محفزة خاصة المتعلقة بفكر الطفل.

✚ يجب أن تسمح بمجهود بدني متنوع لكامل الجسم، وكذلك توزيع متوازن للجهد البدني وكذا وقت للراحة،

وأیضا المتطلبات التنسيقية والمعرفية. (Rachd Aoudia, 1986, page65)

6-5- أهداف الألعاب الشبه رياضية: إن لاستعمال الألعاب الشبه رياضية في درس التربية البدنية دور في

عملية التعلم الحركي وكذلك إضفاء طابع الحيوية والمتعة على درس التربية البدنية والرياضية، ولكن استعمال

الالعاب الشبه رياضية في كل جزء من أجزاء الحصة لديه أهداف ثانوية أخرى نوردها فيما يلي:

✚ **المرحلة التحضيرية:** تستعمل الألعاب في هذه المرحلة لخدمة غرضين أساسيين وهما:

• أولاً: القيام بعمليات الإحماء لتحضير الجسم لتقبل الجهد خلال طول الحصة.

• ثانياً: تنشيط الحصة قصد تحفيز الطلبة على القيام بمجهود بدني وعقلي دائماً في صياغة عملية الترقية.

✚ **المرحلة الرئيسية:** وتستعمل الألعاب في هذه المرحلة لتعزيز وتدعيم عملية التعلم وذلك باقتراح ألعاب تخدم

هدف الحصة، بحيث تسمح باكتساب المهارات الحركية والتقنية في وسط تنافسي تنمي فيه جميع الصفات

البدنية والعقلية.

➤ **المرحلة النهائية:** وتستعمل الألعاب الشبه رياضية في المرحلة النهائية لخدمة هدفين أساسيين ويتمثل الأول في عملية الاسترخاء البدني بعد أداء جهد بدني مرتفع، أما الهدف الثاني فيمل في تلى التلاميذ في نشاط دائم في حالة عدم احتواء المرحلة الرئيسية على حمل كبير (جهد بدني كبير) أو إذا كان البرنامج المدرسي يسمح بذلك أي عدم وجود حصة دراسية بعد حصة التربية البدنية والرياضية.

6-6-6- تصنيف الألعاب الشبه رياضية: إن تصنيف الألعاب الشبه رياضية يعود إلى " اندري ديميابر " حيث صنفها إلى أربعة مجموعات:

6-6-6-1- ألعاب جد نشيطة: وهي التي تتطلب جهد بدني مركب ومتوافق بين كل اللاعبين وهذا الجهد يدوم بدوام اللعب في حد ذاته.

6-6-6-2- ألعاب تشيطة: يكون الجهد في هذه الألعاب عالي، يقتصر على فرق واحد في الوقت الذي يكون فيه الفرق الثاني في راحة نسبية، مع أخذ قسط حقيقي وفعال من اللعب.

6-6-6-3- ألعاب ذات شدة ضعيفة: وتتصف هنا كل الألعاب أين يكون فيها الجهد البدني بشكل عام فردي ولا يمثل في الوقت إلا جزء ضئيل من المدة الإجمالية للحصة ويحمل إلى ملاحظة أنه في حالة ما إذا استعملت ألعاب هذه المجموعة تكون بعدد قليل من الأطفال.

6-6-6-4- ألعاب ترويحية تثقيفية: تتميز هذه الألعاب بالجهد الضعيف وإثارة الجهد الذهني والعقلي مما ينتج عنه الترويح والتثقيف.

(بوغدة نوري، عمارة نور الدين وآخرون، أهمية الألعاب الشبه الرياضية للألعاب الرياضية الجماعية، تحت إشراف الأستاذ عمارنة مسعود، دورة جوان، ص 22)

6-6-7- ملاحظات خاصة بالألعاب الشبه رياضية: تساعد هذه الألعاب التعلم ضمن مختلف الأنشطة وخاصة الرياضات الجماعية، ومن جهة أخرى تسمح:

➤ بإشراك عدد من الأطفال في حالة نقص الوسائل.

➤ باستغلال الوسائل البسيطة مثل: كرات ذات أشكال وأوزان مختلفة.

نقدم بعض الألعاب الشبه رياضية كمثال: على المرابي أن يبحث وينوع في اختيار الألعاب باحترام المبادئ التالية:

➤ القيام باختيار دقيق يناسب تحقيق الأهداف المسطرة.

➤ تجنب تكرار الذي يعرض إهمال التعليم والميل إلى التنشيط.

(منهاج التربية البدنية والرياضية التعليم الثانوي، الديوان الوطني للطبوعات المدرسية، جوان 1996)



المحور الثاني

العلاقات الاجتماعية

1- مفهوم الجماعة:

هناك اختلاف كبير بين العلماء على تحديد معنى الجماعة، فهناك من يطلق لفظ الجماعة على شخصين أو أكثر، على أساس القرب المكاني بين الأفراد، بينما يرى البعض الجماعة معناها الانتماء إلى هيئة أو منظمة رسمية، موظف المصلحة أو الأفراد التي تجمعهم ديانة واحدة، كما يعرفها أيضا الدكتور " سعد جلال ومحمد علاوي": « أن الجماعة عبارة عن فردين أو أكثر، يسلكون اتباعا لمعايير مشتركة، ولكل منها دور يؤديه، مع تداخل هذه الأدوار بعضها مع بعض، والسعي لتحقيق هدف مشترك، ويقوم هذا كله على ما يسمى التفاعل بين الأعضاء ».

ويعرفها أيضا الدكتور "محمود فتحي عكاشة" و"محمد شفيق الزكي" للجماعة أنها: « هي وحدة اجتماعية مكونة من مجموعة من الأفراد أو أكثر، تربط بينهم علاقات اجتماعية، ويحدث بينهم تفاعل اجتماعي متبادل، فيؤثر بعضهم على بعض، والجماعات تتميز بأنه لها مجموعة شائعة من المعايير والمعتقدات والقيم والدوافع والعادات التي تميز أفرادها، يجمعهم مصير مشترك وأهداف ومصالح واحدة أو قريبة، يتحركون دائما وفي ذلك يتحدد لأفرادها أدوار اجتماعية محددة ومكانة معينة».

ويسير حدوث التفاعل الاجتماعي الذي تتميز به الجماعة على غيرها من المجموعات الأخرى، ووجود كل أداة اتصال بينهم، غالبا ما تكون اللغات مغلقات صريحة، قد تكون بيئية أو سياسية أو اقتصادية أو عدة خصائص مثل نوع أو جنس أو ولاء معين.

(د. محمد علاوي- سعد جلال، علم النفس التربوي الرياضي، دار المعرفة، مصر، 1982، ص429)

2- خصائص الجماعة: من خصائص الجماعة نجد:

✚ فردان أو أكثر.

✚ أن تعمل الجماعة على إشباع حاجات الأفراد المنتمين إليهم.

✚ إشتراك الأعضاء في تحقيق هدف واحد.

✚ تحديد دور كل فرد مع تداخل هذه في تفاعل حركي.

✚ أن تخضع سلوكيات وتصرفات الأعضاء للقيم والمعايير السائدة في الجماعة.

✚ بناء اجتماعي ثابت يحدد تكوينها الداخلي ويميزها عن الجماعات الأخرى.

✚ أداة اتصال بين الأفراد تسهل عملية التفاعل بينهم.

✚ ضبط اجتماعي يقنن سلوك أفرادها وفقا لمعاييرها.

✚ شعور مشترك بين أفرادها بالانتماء لنفس الجماعة.

(مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تحت عنوان العلاقات الاجتماعية داخل حصة التربية البدنية والرياضية (17 - 20) سنة، من إعداد الطالب جواد خالد، سنة 2000/2001، صفح 48)

3- أنواع الجماعات: إن أهم ما يلفت النظر في عملنا هو ذلك القدر من الوقت الذي يقضيه الناس معا في الجماعات، ويجتمع الناس لأسباب وأمور متعددة فقد يجتمعون للدراسة أو للعب أو للعمل الجدي أو لمشاهدة بعض المنافسات الرياضية، وقد يجتمعون لبحث الأمور السياسية الاقتصادية الرياضية أو التعليمية، ثم لا يلبث

أن ينفذ بهذا ذلك شملهم، وقد يجتمعون في منظمات دائمة تجمعهم صلابة عميقة ثابتة تؤثر في حياتهم أبد الدهر، ويمكن تقسيم الجماعات من حيث تكوينها ووظيفتها واستمرارها ومدى عمق العلاقة بين أفرادها إلى مايلي:

✚ الجماعات الأولية والجماعات الثانوية،

✚ الجماعات الرسمية والجماعات غير الرسمية،

✚ الجماعات الدائمة والجماعات غير الدائمة.

3-1- الجماعات الأولية والجماعات الثانوية: يقصد بالجماعة الأولية الجماعة التي تكون فيها العلاقات بين الافراد على أساس العلاقة وجها لوجه، كما تتميز العلاقة فيما بينها بأنها وثيقة، وأنها مستمرة وتعتبر الأسرة أهم الجماعات الأولية، كذلك جماعة الأصدقاء، أما ما عدا ذلك من جماعات فتعتبر جماعة ثانوية.

وتعتبر الجماعة الأولية من أهم الجماعات، لأن البالغ في الفرد ينتشر منها من المعايير التي تستمر مع تقرر سلوكه في الجماعات، الأخرى التي ينتقل إليها، وهكذا تختلف الجماعة الأولية عن الجماعة الثانوية من الوظيفة، ومن حيث الاستمرار، ومن حيث مكانة الروابط بين الأفراد.

3-2- الجماعات الرسمية والجماعات غير الرسمية

تسمى الجماعة الرسمية اذا كان كل فرد فيها محددًا ومكتوبًا في بعض الأحيان، وفي مثل الجماعات يجب على الفرد أن يسلك كما هو متوقع منه وكما هو متوقع من غيره، والبيروقراطية الحكومية مثل الجماعة الرسمية، فكل موظف يعرف دوره في مصلحته، وهو يسلك في هذه المصلحة تبعًا لهذا الدور يحدد علاقته بزملاته ورؤسائه، وتنظيمها يقلل من أثارها في سلوك الأفراد بخلاف الجماعات غير الرسمية التي أثارها في سلوك الفرد، وتعتبر المدرسة والفصل الدراسي من الجماعات الثانوية الرسمية، بينما يعتبر الأصدقاء من الجماعات الثانوية غير الرسمية.

3-3- الجماعات الدائمة والجماعات غير الدائمة:

3-3-1- الجماعات الدائمة: يقصد بدوام الجماعة المدة التي تستمر فيها العلاقة قائمة بين الأفراد، وتختلف درجة الدوام من جماعة لأخرى، فبينما نرى أن هناك بعض الجماعات التي تتميز بالدوام التام، نجد أن هناك نوعًا آخر دائمًا نوعًا ما، جماعة النادي أو الطائفة مثلًا وتتميز درجة الاتصال بالنسبة للجماعة الدائمة بالاستمرار والتكرار وشدة الارتباط، كما تترك في نفوس الأفراد طابعًا وذكريات تستمر أبد الدهر، بجانب الأثر العميق الذي يعي على حياة الفرد لمدة طويلة (كالأسرة مثلًا).

3-3-2- الجماعات الغير دائمة: يعتبر الحشد أو الجماهرة من الجماعات غير الدائمة، ويعرف البعض أمثلتها بجمع الناس لمشاهدة منافسة رياضية أو لمشاهدة تدريب إحدى الفرق الرياضية حول حادثة في الطريق العام، وهذا النوع جمهرة لأنها جماعة من الناس تستجيب عاطفياً لمصير مشترك ومن الجماعات سرعان ما يتجمع وسرعان ما يختفي، ولا يتميز بالدوام ولا بالاستقرار كما يختلف عدد الافراد.

الجماهرة من عدد قليل من الناس إلى الحشد الضخم، وتتميز الجماهرة من الناحية سيكولوجية عن أنواع الجماعات الأخرى، هناك نوع آخر دائمًا نوعًا ما جماعة النادي أو الطائفة مثلًا، وتتميز درجة الاتصال بالنسبة

للجماعة الدائمة بالاستمرار والتكرار وشدة الارتباط، كما تترك في نفوس الأفراد طابعا وذكريات تستمر أبد الدهر بجانب.

4- تعريف العلاقات الاجتماعية تعد العلاقات الاجتماعية أهم موضوعات علم النفس الاجتماعي المعاصر، لأنها تكاد كلها تصدر عنه وتعود إليه وتدور في فلكه روس وسنه 1908 ومازالت المحور الرئيسي لكل مجالات الدراسة العلمية الجادة في هذا العالم لهذا عرفت العلاقات بتعريف متعددة في ما يلي بعض التعاريف: (حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، 14، عالم الكتب القاهرة، 1984، ص74)

العلاقات الاجتماعية تتجلى على الصلة التي تقوم بين شخصين أو أكثر، مبنية على التجاذب والاختيار أو الرفض والتنافر، وهي روابط تنشأ على أساس التفاعل الاجتماعي، تكون بين فرد أو شخصية أو أفراد أو شخصيات أخرى بين الجماعات الاجتماعية، لوصفهم ممارسين الأنواع مختلفة من النشاط، ويمتازون فيما لموافقة هم الاجتماعية في حياة المجتمع.

(خير الدين علي عويص، عصام الهاللي، علم الاجتماع الرياضي، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص302-305)

ومن هذا فنحن نتفق مع تعريف "فؤاد النهي السيد": « بأن العلاقات الاجتماعية تنشأ بين شخصين أو أكثر بالصلة المتبادلة التي تنشأ بينهما لتأثير أحدهما في الآخر، وتأثر به نوع العلاقات الاجتماعية يتأثر بعدة عوامل أهمها:

(قسم حسن شلتون، حسن معوض، التنظيم الادارة في التربية الرياضية، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1990، ص19)

✚ البيئة الطبيعية: كالمناخ.

✚ التكوين البيولوجي: باختلاف التكوين البيولوجي للأفراد يحدد وظائف أفرادها.

✚ العوامل الفيزيولوجية: فهي تحدد علاقة الذكر والأنثى وتنشئ روابط اجتماعية معينة.

✚ العوامل النفسية: وخاصة العوامل الانفعالية.

(فؤاد البهي علم النفس الاجتماعي، ط01، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1980، ص118)

5- أهميه الجماعة بالنسبة للفرد والمجتمع:

5-1- بالنسبة للفرد: تتجلى أهمية الجماعة بالنسبة للفرد في النقاط التالية:

✚ تكوين الصداقات الجيدة عن طريق عمليات التفاعل الاجتماعي.

✚ يتعلم الفرد الكثير من نفسه وعن زملائه.

✚ يشعر الفرد بالاعتزاز بالمشاركة في الجماعة والقيام بمسؤوليته وتحقيق المكانة الاجتماعية.

5-2- بالنسبة للمجتمع: تساهم الجماعة في المجتمع بالحديث بدور فعال ومن ذلك:

✚ الاسهام في نمو وتقدم وتحسن المجتمع وضمان استمرار الحياة الاجتماعية.

✚ جميع أوجه النشاط الاقتصادي يقوم على أساس اجتماعي.

✚ جميع المؤسسات الاجتماعية وغيرها أنها نتيجة مجهود الجماعة.

6- مستويات العلاقات الاجتماعية: إن العلاقات الاجتماعية تختلف من خلال أساس تكوينها والقيمة التي تركز عليها ويمكن تلخيص هذه المستويات في سبع أنواع هي:

6-1- القيادة: هي تلك العلاقة التي توصف بالإيجاب، حيث يتمتع بها القائد الذي يعتبره الكل بأنه يتصف بالإيجاب، وهو الذي يقترح ويخطط، إذن فهي عبارة عن السلطة المطلقة بالنسبة للآخرين المنخرطين في هذه العلاقة.

6-2- التبعية: في هذه العلاقة يتقبل الأفراد الطاعة وتنفيذ الأوامر والإخلاص في الواجبات، وهي نوعان استبدادية وتعاونية، في الاستبدادية يقوم فيها الأفراد بواجباتهم بسبب الخوف وتبعية الآخرين، التعاونية فيتم التعاون وذلك للطاعة والتقدير الموجود بين الأفراد.

6-3- الصداقة: هي أحسن العلاقات، لأنه لها جانبها الرومانسي العميق، فهي صلة تقنية عميقة الجذور عاطفياً، فهي تمتاز بالمحبة والاحترام والتقدير، وهذه العلاقة من العلاقات التي تدوم طويلاً بين الأفراد.

6-4- الزمالة أو التماثل: هي تلك العلاقة التي يمكن أن تكون بين العامل مع زميله في العمل أو بين التلميذ وزميله في الدراسة أو بين الجيران فهي علاقة مرتبطة بالعوامل الزمنية والمكانية.

6-5- الانعزالية: هي تلك العلاقة التي تظهر البعد المقصود من الفرد، فهي عبارة عن إنشاء علاقة نتيجة المشاكل المختلفة، لهذا حاول الفرد خلق هذه العلاقة لكي تلك المشاكل.

6-6- الحيادية: إن الفرد في هذه العلاقة لا يعرف تلك الزمالة أو الصداقة ولا العندليب ولا عداً أو كره وهو غير انعزالي، فهي علاقة يكون فيها حيادياً يبدي بآرائه الآخرين.

(عبد الحميد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، دار الشروق، 1984، ص90، 91) نستنتج مما سبق أن الفرد يكون علاقاته بأشكال مختلفة، وإنها مختلفة وإنها لا تكون دائمة، تلك العلاقة التي تمتاز بالمحبة والصداقة والتقدير، بل هناك علاقات مبنية على العداً والكراهية، التي تكون خطيرة على الفرد والمجتمع عامة.

7- دور العلاقات الاجتماعية في المجتمع: تلعب العلاقات الاجتماعية دوراً فعالاً في تنمية وتطوير المجتمع بكافة جوانبه المختلفة، فهذه العلاقات تساعد على تفاهم الأفراد داخل المجتمع، حيث من خلالها تساعد على تفاهم الأفراد بواسطة عقود وقوانين يلتزم بها الأفراد عن طريق المساعدة والتعاون بينهم، يقول "مالك بن نبي" في هذا الشأن: « أن المجتمع لا يمكن أن يبدي عناصره المختلفة النفسية والزمنية».

(مالك بن نبي، ميلاد مجتمع، شبكة العلاقات الاجتماعية، دار الفكر، دمشق، 1974، ص64)

إذن هذه العلاقات التي تؤلف العناصر المختلفة للمجتمع وتنظم النشاط الإنساني داخل المجتمع كما تقوم على جوهر وقيمة تركز عليها، لذلك يرجع "مالك بن نبي" ذلك إلى القيمة الخلقية حسب قوله التالي: « أن كل علاقة هي قيمة ثقافية يمثلها القانون الخلقى والدستور الجمال الخاص بالمجتمع». (نفس المرجع، ص65)

إن القيمة الخلقية تعتبر عنصراً هاماً وجوهرياً في قيام العلاقات، التي هي الأخرى أساس نظام أي مجتمع، بل أكثر من ذلك يذهب "مالك بن نبي" إلى الوجود الحقيقي لأي إنسان في المجتمع يبدأ إذا بتكوين العلاقات التي تؤمن وتحمل مجتمع من كل الانحرافات، وتساعد على القيام بالمحافظة على الشخصية، كما

تنظم طاقاته الحيوية بواسطتها، تشكل واجبات وحقوق كل فرد داخل المجتمع والذي لا يستطيع تخيل وجود مجتمع بدون علاقات التي تربط بين الأفراد.

8- العلاقات الاجتماعية في المجال التربوي: إن أي مجال مهما كان نوعه ومهما كانت خصائصه، إلا وسع القائمون على هذا المجال أو ذاك إلى تحسين العمل وخلق جو يحفز على الأداء الجيد، مع الحفاظ على دور واحد ومكانته في هذا العمل والتربية البدنية الرياضية باعتبارها أحد هذه الميادين من المجال التربوي، فالأسرة تهدف أساساً إلى مساعدة الفرد على اجتماعية سليمة، مع القدرة على مدى ما يحققه الفرد من صفات التعاون، وأن ترى الذات والقيادة والتبعية الحرة في الرأي تتفق وصالح الجماعة والمجتمع كله.

والقيادة التربوية أحد أهم المطالب التربوية، فهي تطير تلقائياً وتحتاج فقط إلى اتفاق بين الأفراد وإحساسهم بنوع من الاستقرار في يد فرد واحد، وللقيادة وظائف متعددة يحددها "كريتش" وتتخلص هذه الإدارة والتخطيط وإبداء الرأي والاستشارة للجماعة، وتمثيلها لدى الغير وضبط العلاقات القائمة بين أعضائها والثواب والعقاب.

(محمد عادل الخطاب، كمال الدين الزكي، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، ط1، 01، دون سنة النشر) القائد يحاول إدارة النشاط الرياضي، هو وسيلة تربوية على الأفراد بجانب أنه وسيلة ترويحوية، فكل نشاط له ضمة يجب على كل الأفراد المشاركين في هذا النشاط أو ذلك احترامها، هذا الأمر الذي سيحافظ على أصول اللعب وإتباع السلوك الرياضي المناسب، بالتالي عزة العلاقات الاجتماعية داخل الفوج الواحد، وليس هناك سمات ثابتة للقيادة في كل زمان، وإنما لكل جماعة ظروفها وأهدافها ومشكلاتها، ومن ثم فإن لها نوعها للقيادة التي تصلح لظروفها الراهنة، ولا تصلح لغيرها طلبات القيادة التربوية الراشدة من خلال معطيات عدة، منها شخصية متماثلة في معظم الأحيان في الشخص المربي، وكذا ظروف العمل الجماعي نفسها في ذهنية الأفراد، تتطلب طريقة التعامل معينة وجب على القائد تكييف مع المواقف التربوية المختلفة وكذلك أهداف مسطرة.

9- العوامل المساعدة في تكوين العلاقات الاجتماعية داخل المتوسطة: من هذه العلاقات الاجتماعية والمعاقبة والمعقدة يمكن القول أنها المسلك الذي يتخذه التفاعل الاجتماعي بين المدرس والتلميذ ببعضهم البعض، وهناك عوامل تساعد على تكوين علاقات اجتماعية نذكر منها:

10- المناخ الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية: ونعني به العلاقات النفسية التي تنشأ بين أفراد الجماعة الذي يكون في تنظيم أو نسق اجتماعي ما، والمقصود هو خلق الجو الصحي المنشود أثناء الحصة، لأنه هو الذي ينمي العلاقات التفاعلية خاصة بين الاستاذ والتلميذ من جهة ثانية فالمعلم ومدرس حصة التربية مثلاً يلعب دوراً هاماً بحيث يخلق جو من التعاون أثناء التدريب جو من الود والترابط والتعاون والمشاركة الوجدانية بين التلاميذ والهدف الأساسي الذي سيؤدي إلى تحقيق ذلك هو العمل على إشباعه والمطلب الاجتماعي لتلميذ وخاصة عند المراهقين فهم يحتاجون إلى تقبل الأقران والكبار لهم وكذلك الشعور بأهميتهم وإلى تقدير أعمالهم كذلك يحتاجون إلى الشعور بأنهم جزء ينتمون إليها يقوم جماعة الأقران أو الزملاء بدور هام في عملية بناء العلاقات الاجتماعية وكذا نمو الفرد نمو اجتماعياً سليماً فهي تؤثر في المعايير الاجتماعية

ويمكنه من القيام بأدوار اجتماعية متعددة لا تنتيسر له خارجها ويتوقف مدى تأثير الفرد بجماعة الرفاق بعملية البناء الاجتماعي فيما يلي:

✚ نمو شخصيه بصفه عامه.

✚ واكتساب نمط شخصيه الجماعة تساعد المراهق على تحقيق أهم مطالب النمو الاجتماعي هو الاستقلال والاعتماد على النفس.

✚ مساعدة المراهق في تكوين ذاته.

✚ توسيع الآفاق الاجتماعية للمراهق.

✚ إمداد المراهق أشكال متعددة من الخبرات والعلاقات الاجتماعية.

✚ تصحيح التطرف والانحراف في السلوك بين أعضائها.

11- الشروط الأساسية لتقوية العلاقات بين المراهقين في المدرسة: هناك شروط يجب توفرها من أجل تقوية العلاقات وروح الجماعة المدرسية بين التلاميذ ومن خلالها يستطيع التلميذ تقوية شبكة علاقاته والتفاعل مع أصدقائه بصفة سليمة وبذلك تنتشر المحبة وروح التعاون بينهم وهذه الشروط تتمثل في أربعة نقاط رئيسيه وهي:

✚ يجب استغلال جميع المناهج المدرسية التي تسمح بنمو روح الجماعة والتفاهم الصحيح بين كل التلاميذ لأن اتباع منهج معين فقط لا يمكن بتكيس مع جملة تلاميذ لهذا لا بد من التنوع لا يمكن ملل من واحد ودائم.

✚ يجب أن يكون أساس التنظيم قائما على معالجة المشاكل والخبرات المناسبة للطفل فالمنهج الذي لا يساعد على حل مشاكل الطفل أو المراهق لا يجب اتباعه من طرف الادارة لأنه يزيد متن عرقلة علاقات وأهداف التلميذ.

✚ يجب إتاحة الفرص لعدد من التلاميذ داخل المحيط المدرسي للمساهمة الفعلية في مهام الحياة الاجتماعية فهي لهم بالاحتكاك مع كل أفراد المدرسة وبالتالي يقيمون علاقات فعلية مع الآخرين.

✚ إن الخبرات المدرسية يجب أن تنظم وتختار بحيث تتيح للطفل فرصة فهم الحقائق الاجتماعية وهذا يساعد التلميذ على التكيف مع المحيط المدرسي كما يساعده على فهم معنى الحقائق الاجتماعية وذلك بواسطة الاحتكاك بالآخرين وهذا لا يتحقق إلا بواسطة التكوين وربط علاقات.

(د. صالح عبد العزيز، بياء وطرق ضياء، وطرق التدريس، دار المعارف الصلاة، مصر، 1962، ص1)

إن الشروط الأربعة السابقة الذكر تهتم أكثر بطرق تقوية روح الجماعة بين المتمدرسين وكيفية استغلالها بإمكانيات أفضل بناء على كل الوسائل والأمور المساعدة على ذلك من مناهج مدرسية ومعالجة مشاكلها كما أن بعض العلماء يرون أن تحليل العلاقات الاجتماعية بين الأفراد الأسرة والآثار النفسية التي يمكن أن تنشأ هذه العلاقات وانعكاسها على الجو المدرسي.

12- التفاعل الاجتماعي: هو ذلك السلوك الارتباطي الذي يقوم بين فرد وآخر أو بين مجموعة من الأفراد في مواقف اجتماعية مختلفة أن التفاعل الاجتماعي في أوسع معانيه هو تأثر الشخص بأعمال وأفعال وأداء غيرهم إذ هناك تأثرا وتأثيرا وانفعالا في أي سن في أي موقف إنساني.

(بدوي أحمد زكي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، ط4، لبنان، 1978، ص171)

وهذا التفاعل يهدف إلى قيم اجتماعية وأهمها تتلخص فيما يلي:

(علي السليمي، العلوم السلوكية في التطبيق الإداري، القاهرة، 1941، ص72)

12-1- المنافسة: وهي عملية يتم بمقتضاها تحديد نمط التوزيع والتطور في المجتمع وهي عملية مستمرة ودائمة إذ أن الأفراد لا يشعرون أحيانا أنهم يتنافسون وفي بعض الأحيان قد يدرك الفرد أنه ينافس سبيل شيء معين ولا تكون هناك أية علاقة شخصية تربط بمن ينافسها والمنافسة هي محاولة لفرد أو جماعة الحصول على مصيب أكثر من الأشياء النادرة أو المحددة، ولذا نجد أن المجتمع يضع قواعد تحكم عملية التنافس بين الأفراد والجماعات في مجالات التفاعل الانساني المختلفة كما أن المنافسة عامل مهم من عوامل التغيير واجب معه في المجتمع وهناك نوعان من المنافسة الأولى إيجابي الثاني سلبي.

12-2- الصراع: مثل الصراع الموقف التنافسي، حيث يدرك كل من المتنافسين غريمه ويدرك أنه لا سبيلا إلى التوقيف بين مصالحه ومن مصالح المنافس له ففي حالة المنافسة قد لا يعلم الفرد من هم المنافسون والصراع باعتباره نوعا من التفاعل الاجتماعي سيرو على اتجاهات الفطر فرض ومدركاته فيه عدم الثقة بالآخرين مثل العدوانية والكرهية وكثيرا ما يؤدي مواقف الصراع إلى أن يتعارض الأفراد أو الجماعات من الهدف الذي يتصارعون من أجله ويركزون جهودهم في محاوله تحطيم بعضهم البعض.

وهناك أساليب شائعة لحل الصراع وأهميتها:

✚ إصرار الفرد على تحقيق هدفه والقضاء على المنافسة.

✚ اتفاق المتنافسين المتصارعين على حل وسط.

✚ الانسحاب من الموقف وتناهي الصراع.

✚ تجميد الموقف على ما هو عليه.

12-3- التعاون: التعاون مظهر من التفاعل الاجتماعية ونمط من أنماط السلوك الانساني المعتمد وعلمي التعاون هي التعبير عن اشتراك شخصين أو أكثر في محاولة تحقيق هدف مشترك بالرغم مما ذكرناه عن شيوع ظاهرة التنافس وانتشارها كما مات سلوكي إلا أن التعاون هو الأصل في التعاون الاجتماعي ولعلنا نذكر أول سورة التفاعل هو الأسرة هي تقوم على أساس التفاعل بين أفرادها.

والتعاون في المجتمع الحديث يتخذ سورة متعددة تمتد من التعاون بين الجماعة لأداء عمل بسيط إلى محاولة التعاون على الصعيد الدولي والتعاون مثل المنافسة وهو أسلوب للسلوك يتعلمه الفرد بحكم تطوره في بيئة اجتماعية ويفعل تفاعل مع الآخرين وإدراكه لأساليب سلوكهم.

12-4- المهادئة: تعتبر الهادئة وسيلة من وسائل ومظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي أيضا بين الأفراد والجماعات حيث يتفق المتصارعون فيما على إخفاء ووقف التنافس بينهم وظهور التعاون المؤقت هي نوع من السلوك يلجأ إليه الفرد أو الجماعة عامة تهدد المجتمع بكل فئاته فالهادئة هي نوع من السلوك يلجأ إليها الفرد أو الجماعة بتأثير إدراك للموقف وتبيين استحالة تحقيق فوزا ساحقا على الغريم في الوقت الحالي أو نتيجة لحدوث تغيير البيئة المحيطة يجعل الصراع أمرا خطيرا على المصارعين جميعا.

ويجب أن نؤكد أن الهادئات لا تلغي الصراع أو تنتهيه بل هي تؤجله فقط وتخفيه عن الظهور واضح للسلوك والهادئات وقتي دائما بمعنى أنه زوال الظروف التي أدت إليها فإن الصراع يظهر الى السطح مرة أخرى.

13- خصائص التفاعل الاجتماعي: يتميز التفاعل الاجتماعي بعده خصائص يمكن ذكر أهميتها فيما يلي:

- ✚ التفاعل اجتماعيا يعتبر وسيلة الاتصال الأساسية بين الجماعة.
- ✚ يتميز بالتفاعل الاجتماعي بين الافراد بالأداء، فهو العنصر الأول من عناصر التفاعل فأداء الفرد في الموقع هو الذي يسبب الأداء الآخر (رد الفعل).
- ✚ تميز التفاعل الاجتماعي الذي ينشأ بين أفراد الجماعة للتوقع لأن الفرد عندما يقوم بأداء معين داخل محيط الجماعة فإن لهذا الفرض عدة توقعات معينة.
- ✚ التفاعل الاجتماعي بين أعضاء الجماعة هو الذي يقود إلى تميز تركيب الجماعة وتكوينها تكويننا نظاميا.
- ✚ التفاعل الجماعة يعطيها الصفة الكلية بمعنى أن تصبح الجماعة تكبير من مجموع أفرادها.
- ✚ التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة يحدد السلوك الفردي للأشخاص كما وأنه يساعد على تمييز المحصلة العامة اجابات الأفراد في المواقف الاجتماعية.
- ✚ التفاعل الاجتماعي يساعد على اعطاء الفرصة للفرد أول أفراد بأن يتميز كل منهم بشخصيته وفرديته بالنسبة للآخرين.

✚ التفاعل الاجتماعي بين الأفراد يصدر نتيجة الاختلاف وتنظيم الطاقة في المجال الاجتماعي للجماعة.

14- التكيف الاجتماعي: هو قدرة الفرد أن يعقد صلاة الاجتماعية راضية مرضية مع من يباشر أو يعاملون معه من الناس صلته لا يغشها الاحتكاك والتشكي والشعور بالاضطهاد ودون أن يشعر الفرد بحاجة السيطرة والعدوان على من يقترب منه برغبة ما ملحة للاستماع إلى اطرائهم أو استمرار عطفهم عليها أو طلب المعونة منهم وعلى من يقترب منه أو برغبة ملحة والتكيف مع المجتمع قدر على ضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال فلا يثور ولا أسباب تافهة أو صبيانية لا يعبر عن انفعالاته بالسيارة الطفيلية هذا إلى جانب قدرته على معاملة الناس بصورة واقعية لا تتأثر بما تصوره له أفكاره عنه، لذلك يوصف متكيف مع المجتمع بأنه ناضج انفعاليا. د. مصطفى فهمي، الصحة النفسية، دراسة سيكولوجية التكيف، القاهرة، مكتبة الخالدي، 1987، ص35

15- الألعاب الشبه الرياضية وصلة لإثراء العلاقات الاجتماعية: تعتبر مسألة العلاقات الاجتماعية وصلة الافراد ببعضهم البعض من أهم الوسائل التي يتأسس عليها البناء الاجتماعي بكامله لأن الذين يشكلون وحدات المجتمع في الاسرة والمدرسة والمعسكر المصنع والنادي ليس ومجرد أفراد بل جماعة يرتبط أعضائها بعلاقات اجتماعية يجب أن تتصف بالتعاون والتآزر والتفاهم والقبول الاجتماعي والاحترام بكرامة الإنسان وتكامل شخصيته.

والرياضات الجماعية تنتج فرص عديدة للتكوين الخلقى والاجتماعي إذ تنمي في الفرد صفات اجتماعية التي تدعم هاته كالمنافسة النزيهة والتعاون مع الغير والقيادة الصالحة والتعبئة الشريفة احترام الآخرين وضبط النفس واعتزازه بالانتماء الى الجماعة والإخلاص لها وكذا اعتزاز الجماعة بانتمائه إليها وغيرها من الصفات

الخلقية والاجتماعية التي تؤثر سيرا فعلا في تنمية الشخصية وتماسك المجتمع وانسجام افراده والميادين الصغيرة ما هي الى سوره مصغره لميادين الحياة الكبيرة إنما يحدث فيها من تفاعلات بين اللاعبين هو نفسه ما يحدث في تقريبا في حياتنا العادية والفرق الوحيد هو أن ما يحدث في الميادين الرياضية يكون بصورة ترويجية أما في الحياة فيكون بصورة جدية.

فقواعد النشاطات الرياضية الجماعية متشابهة إلى حد كبير مع قواعد الحياة الديمقراطية بما تكتسبها من علاقات متبادلة اتصالات متفاعلة بين أفراد المجتمع حيث أن الأنشطة الرياضية الجماعية تساهم مساهمة كبيرة وفعالة في تدعيم العلاقات الانسانية الطيبة لتحقيق التكيف الذاتي والاجتماعي.

(علي عمر منصور، الرياضة للمجتمع، ط01، الشعبية للنشر، ص49)

يقول د. كلارك أن المشاركة في الأنشطة الرياضية الجماعية تسهم في تنمية السمات الأساسية والإخاء وإنكار الذات وتحمل المسؤولية.

ويذكر بيوكر الأنشطة الرياضية الجماعية تحتل بين ثناياها قدرا كبيرا من المكانة الاجتماعية والتقدير داخل الجماعة ويشترط بأنه يمكن التأكيد على وجود علاقة موجبة بين القدرة الرياضية والمكانة الاجتماعية وأن للقدرة البدنية واقع بارزا في القيم للشباب.

(الشمس بيوكر، أسس التربية البدنية والرياضية، ترجمة كمال صالح، الدار الفكر العربي، القاهرة، 1964، ص113)

هذا يبين بأن أهمية النشاطات الرياضية الجماعية لا تقتصر على تقديم وسائل تتيح للشباب فرص الاقتراب بعضهم مع البعض الآخر وإنما تفيد أيضا باعتبارها وسائل تساعد هؤلاء الشباب على التكيف الاجتماعي التضامن وروح الإخاء والإسراء العلاقات الاجتماعية والتنمية روح الرياضة اللازمة لا في المجال الرياضي حسب بل للحياة في المجتمع ذلك عن طريق:

✚ وضع العلاقات الانسانية الطيبة كهدف بارز من أهداف الممارسة الرياضية.

✚ تمكين كل فرد منا التمتع بخبرات اجتماعية بناء الممارسة الرياضية.

والمؤكد هو أن الحياة الاجتماعية الديمقراطية الناجحة لا تتحقق إلا عن طريق التطبيق العملي والمؤكد هو أن ما يدل عليه الكثير من الدراسات العلمية فقد ثبت أن الأفراد الذين يمارسون النشاطات الرياضية الجماعية اكسروا نجاحا اجتماعيا ولديهم ميل أصيلا بالاجتماع بالآخرين بالإضافة إلى أنهم يتمتعون بمهارات طبية كما سبت بأنهم أكثر ابتهاجا ومرحا وانبساطا أفضل الصحة والتكيفات وانسجاما مع الآخرين حينما يمارسون التدريبات الرياضية وكذلك الدراسات التي يقوم بها ميكينغ حيث وجد الطلاب الذين أتحت لهم فرصة اللعب مع زملائهم قل من غيرهم بكل بدون أكثر ازدياء وانطواء بالنسبة للطلاب الذين يتمتعون بحياة اللاعب الطبيعية وقد استخلص من الدراسة بأن الممارسة الرياضية:

✚ تزيد في إسراء الروح الاجتماعية علاقات اجتماعية طيبة.

✚ كمية روح التعاون والتأزر.

✚ تعلم الأفراد مبادئ الروح الرياضية السامية وقواعد اللاعب النظيف وفن المجاملة وتقبل مرارة الخسارة بنفي الروح التي يتقبلون بها حلوة النصر.

16- ديناميكية الجماعة في التربية البدنية والرياضية: على حسب قوله جينجر الذي جاء في كتاب الاجتماع الرياضي أنه يوجد نمطان من الجماعات وهذا تبعا للأساس الذي تكونت من أجله الجماعة ونوع العلاقة التي تظهر داخلها. (علي عمر منصور، الرياضة للجميع، ط1، المنشأة الشعبية للنشر، 1980، ص51، 52)

فالنمط الأول الاجتماعي والثاني النفسي فمن خلال التنمية يلخص أن منشئ هاتين الجماعتين يكون الناتج على رغبة الجماعة في تكوين الجماعة إذ تخمدوا أمام هذه الرغبة ذاتية الأفراد وجماعة نفسية تقوم على أساس شخصي وتكون الفردية هي السائدة في نوع العلاقة. في هذا الإطار تبدو الجماعة الرياضية نمطا وصمما من الجماعات الاجتماعية والنفسية هي تتكون بالاختيار الحر من الفرد وليس عن طريق الاجبار.

(خير الدين علي عوي، عصام الهلالي، الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص263)

فالمزيج الموجود بين النشاطات الجماعية والفردية في التربية البدنية والرياضية يجعلها تجمع وتكامل الكل بين النمطين الاجتماعي والنفسي في تكوين الجماعة وتظهر بالتالي الأهمية البالغة لدراسة الديناميكية للجماعة حيث تتوفر تقريبا جميع أنماط هذه الديناميكية من صراع ومناقشة وتعاون لذلك فإن الأخصاء الرياضي خلال الديناميكية للجماعة له دور في مساعدة كل فرد فيها عن طريق توجيه استغلال مواهبه وقدراته حتى يستطيع القيام بالأعمال التي ينال عنها استجابات يدرك من جرائها أنه قد ينال التقدير واستحسان من الجماعة.

(نفس المرجع السابق، ص253)

وهذا سوف يجعل مربي أستاذ التربية البدنية والرياضية يسير حصته وفق معايير علمية تربوية ويحقق أحد الأهداف التربوية العامة ألا وهو تنمية روح التعاون من خلال المنافسة لدى التلاميذ.

17- دور الألعاب الشبه الرياضية في بناء العلاقات الاجتماعية: لم تكن الألعاب الشبه الرياضية مجرد حركة دون هدف محدد بل خصصت لها أهداف بغرض الوصول للتنمية مدارك الفرد من الناحية البدنية والحركية والعقلية وكذا العلاقات الاجتماعية شبيهة تعتبر حصة لخلق جو التعاون وتوسيع العلاقات البيئية بين التلاميذ وإعطاء الفرصة للآخرين الذين لم يمارسون خارج المدرسة وبالتالي تسمح للتلميذ سهولة الاندماج مع الزملاء وثم مع الجماعة بصفة عامة بالإضافة لتحقيق نموه الاجتماعي بصفة خاصة.

وهنا يكمن دور الألعاب الشبه الرياضية في تطوير التفاعل والتماسك الاجتماعي أين تكون للمشاركة الرياضية أهميه أيضا في عملية التقارب بين الأفراد و مساعدتهم على تبادل وجهات النظر والكشف عن مشاريع الجملة وأحاسيسهم وتخلق بذلك في جملة التعاون والوهم والترابط والتفاعل الاجتماعي.

ومن السمات المميزة لحصة التربية البدنية والرياضية منح التلميذ القدرة العالية على نموه الاجتماعي الحقيقي بمسؤولية اجتماعية وواجباته العامة وصفاته عضوا فاعل في المجتمع تعمق فيه أبعاد المسؤولية وهذه الواجبات وتضعه في حالة مواجهة دائما مع المؤلفات الالكترونية والاحترام والعطاء المتميز والحقيقي لجماعات بشكل يعزز مكانته الاجتماعية بالنسبة للمجتمع وباعتبار النشاط الرياضي أصل وجوهر حصة التربية البدنية والرياضية امتنا تحديد ثلاثة أدوار رئيسية وهي كما يلي:

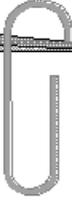
(محمد عادل الخطاب، كمال الدين الذكي، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1965، ص23،

✚ يتيح النشاط الرياضي الفرصة الجماعة لتكون علاقات طيبة مع الجماعات الأخرى خلال المباريات التي تقيمها هذه الجماعات فتتعرف كل جماعة على الأخرى خلال المباريات التي تقيمها هذه الجماعات فتتعرف كل جماعة على جماعة أخرى ويتسع نطاق العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسه وخارجها أي النشاط الرياضي يساعد على تنمية العلاقات الاجتماعية التي تعتبر دعامة من دعائم الخدمة الاجتماعية.

✚ النشاط الرياضي يكسب الأعضاء العادات الصحية الملائمة ويعدل من العادات الخاطئة فيعودهم على النظافة والابتعاد على العادات السيئة كالتدخين وغيره ويوجه اهتمام الأعضاء إلى العناية بإبدائهم فيعتنون بالتغذية والملبس مما يتح لهم مظهرا مقبولا يجعلهم قدوة في سلوكهم بين الجماعات.

✚ تتيح النشاط الرياضي الفرصة للأعضاء لكي يعبر عن أنفسهم بالحرية الطليقة أثناء ممارسة الألعاب المختلفة فنلاحظ أنه عندما يكون نوع النشاط الرياضي مناسباً للجماعة من جميع الوجوه فإن الأعضاء يقبلون على ممارسته بحماس مما يجعلهم ينطلقون في تصرفاتهم فيعبر كل منهم عن نفسه تعبيراً جزائياً.

هذا يتيح للأخصائي كي يدرس كل فرد ويتعرف على اتجاهاته ونزعاته الحقيقية التي قد تظهر أسماء ممارسة النشاط الرياضي مجالاً طيباً لحدوث ديناميكية داخل الجماعة فالتربية البدنية والرياضية بمختلف برامجها وفعاليتها تسهم اسهاماً كبيراً في بناء وتقوية وتطوير العلاقات الاجتماعية والقضاء على الفوارق الاجتماعية وتوطيد الروابط والتكيف الاجتماعي بين أفراد المجتمع مما يولد فيهم دوافع قوية للتمسك الاجتماعي.



المحور الثالث

المرحلة العمرية

(المراهقة)

1- تعريف المراهقة:

1-1- لغة: تعني الاقتراب والدنو من الحلم، والمراهقة بهذا المعنى: الفتى الذي يدنو من الحلم.

(علي فالح الهنداوي، علم النفس الطفولة والمراهقة، العين دار الكتاب الجامعي، بدون طبعة، 2002)

ومعنى المراهقة بالانجليزية (Adolescence) والمشتقة من الفعل اللاتيني (Adolesceh) ومعناها الأقرب من النضج البدني والجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، والمراهقة تقع بين نهاية الطفولة وبداية الرشد بذلك فالمراهق لم يعد طفلاً وليس راشداً.

1-2- اصطلاحاً:

تعرف المراهقة على أنها المرحلة ما بين 12 إلى 20 سنة وهذه التحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها يختلفان حسب الجنس والظروف البيئية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية.

إن المراهقة قد تسبق سن 13 سنة بعامين وقد تتأخر إلى 21 سنة أي ما بين 11 إلى 21 سنة.

(عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجيا النمو، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بدون طبعة، بيروت، 2002، ص36)

تعرف المراهقة على أنها فترة الحياة الواقعية بين البلوغ والنضج وتتميز بتغيرات جسمية ونفسية ملحوظة كالحساسية الزائدة والوقوف على القيم المجردة بحيث يصبح هناك اهتمام بالمظهر والدين.

المراهقة هي مرحلة يمكن تحديدها ببدء نضج الوظائف الجنسية وتنتهي بسن الرشد وإشراف القوى العقلية المختلفة على تمام النضج.

(خليل ميخائيل معوض، قدرات وسمات الموهوبين، جامعة الإسكندرية، بدون طبعة، مصر، 2000، ص15)

2- المراهقة حسب بعض العلماء: كل من "دوبيس"، "كوستيمبورغ"، "لوهال"

1-2- المراهقة حسب دوبيس - Debesse: يرى "دوبيس" أن المراهقة تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسمية والنفسية التي تحدث بين الطفولة سن الرشد، كذلك المراهقة مرحلة انتقالية تحدث فيها تغيرات من جانبين أساسيين هما:

1-1-2- تغيرات جسمية: تتمثل في النضج الفسيولوجي الذي يبلغ ذروته في هذه المرحلة إذ يكتمل نمو الأعضاء الداخلية والخارجية، بحكم هذه التغيرات المورفولوجية التي تطرأ على المراهق، يميل هذا الأخير إلى العزلة والانطواء.

2-1-2- تغيرات نفسية: تتميز بتجديد النشاط الجنسي ونضجه إلى جانب نمو القدرات العقلية كالقدرة على التفكير المنطقي والتجريد والتخيل، كما تخيل المراهقة الأزمات والقلق والتوتر، باعتبارها مرحلة الانبثاق الوجداني وفترة التحولات النفسية العميقة، التي تؤدي بالمراهق لسعي في هذه المرحلة، إلى التخلص من رباط التعلق الطفولي بوالديه رغبة في التحرر وتأكيد الذات.

2-2- المراهقة حسب "كوستيمبورغ" - kestemberg: بالنسبة لـ: "كوستيمبورغ" المراهقة مرحلة إعادة التنظيم النفسي مهدها الجنسية الطفيلية، على المدى الطويل ومختلف الاستثمارات المعقدة التي حدثت في الطفولة وكذلك في مرحلة الكمون. ويرى "كوستيمبورغ" أن مرحلة المراهقة ليس عفوية، ولا منفصلة عن باقي مراحل النمو السابقة بحيث إن هذه الأخيرة تتفاعل خبراتها وعلى أساسها تبني مرحلة المراهقة، فما تختلف

الطفولة من أثار تعود بوضوح على المراهقة، إذ يعتبر "كوستيمبورغ" المراهقة فترة تعديل لبنة سابقة لئلا ذلك بسبب التغير الجنسي الذي يتمثل في اكتساب النضج الجنسي مما يرفض على المراهق ضرورة إدماج هذا النضج التطوري في نظام لعلائقي اللبيدي.

(نادية شرادي، التكيف المدرسي للطفل والمراهق، دار الرتب الجامعي، ط1، بيروت، 2000، ص235، 237)

2-3- المراهقة حسب " لوغال " Le halle: أما " لوغال" فيرى المراهقة هي البحث عن الاستقلالية الاقتصادية والاندماجية بالمجتمع الذي تتوسطه العائلة، وبهذا ظهر المراهقة كمرحلة انتقالية حاسمة، تسعى إلى تحقيق الاستقلالية النفسية والتحرر من التبعية الطفولية، الأمر الذي يؤدي إلى تغيرات على المستوى الشخصي لا سيما في علاقته الجدلية بين الأنا والآخرين.

وكذلك يرى " لوغال" أن المراهقة هي مرحلة جديدة لعملية التحرر الذاتي من مختلف أشكال التبعية إذ تضمن البحث عن الاستقلال الوجداني والاجتماعي والاقتصادي. (المرجع السابق، ص239، 240)

نستخلص من التعاريف السابقة إن المراهقة مرحلة من مراحل النمو تتميز بعدة خصائص أبرزها التغيرات الجسمية والنفسية.

3- نظرية علم النفس قديما وحديثا للمراهق: علم النفس القديم ينظر إلى المراهقة نظرة استسلام وتشاؤم. وأنها فترة ثورة وتمرد تتميز بالعواصف الهوجاء التي لا يمكن تجنبها إلا بإقامة الحواجز المضادة وكان يعتبر أيضا هذه المرحلة مستقلة ومنفصلة تماما عن المراحل التي قبلها والتي بعدها.

أما علم النفس الحديث فيتجه أيضا إلى اعتبار مرحلة المراهقة غير مستقلة عن المراحل الأخرى بل متصلة وأنها تدرج في النمو البدني والجنسي والعقلي وهي امتداد للمرحلة التي تسبقها.

(خليل ميخائيل معوض، قدرات وسمات الموهوبين، مرجع سبق ذكره، ص329)

4- مراحل المراهقة: تعتبر المراهقة مرحلة من مراحل النمو وتقع بين الطفولة والرشد ويمكن تقسيم مراحلها إلى ثلاث مراحل:

4-1- المراهقة المبكرة (11-14 سنة): تعتبر فترة تقلبات عنيفة وحادة ومصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى الشعور بالتوازن كما تظهر اضطرابات انفعالية مصاحبة بتغيرات فيزيولوجية وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبحها والسيطرة عليها وربط هذه المرحلة بثلاثة مظاهر:

✚ الاهتمام بفحص الذات وتحليلها ووصف المشاعر الذاتية مثل مذكرات المراهقين.

✚ الميل إلى قضاء أكثر الوقت خارج البيت بعيدا عن أفراد الأسرة ومراقبتهم.

✚ التمرد على التقاليد القائمة والمعايير السائدة.

وتتميز هذه المرحلة بالانفعالات العنيفة والتناقض الانفعالي من حب وكره وشجاعة وخوف. كما تعكس حاجة المراهق من المزيد من الحرية في العديد من الأمور فيبدأ برفض جميع أفكار ومعتقدات الأهل ويشعر بالإحراج إن تواجد في مكان واحد مع أهله، وتبدو هذه المرحلة في غاية العشوائية بالنسبة للأهل ولكن عليهم التحلي بالصبر والإصغاء إلى احتياجات أبنائهم ودعمهم لتطوير شخصياتهم المستقلة ولخاصة.

4-2- مرحلة المراهقة المتوسطة (15-17 سنة): يملك المراهق في هذه المرحلة طاقة هائلة والقدرة على العمل و إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين إيجاد نوع من التوازن مع العالم الخارجي دون الاعتماد كثيرا على الغير حيث يزداد الشعور بالاستقلالية.

(رمضان محمد القذافي، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، د.ط، مصر، 1997، ص353، 354)

تقابل هذه المرحلة الثانوية وهنا تتباطأ سرعة النمو الجسمي نسبيا وتزداد الحواس دقة ويقرب الذكاء إلى الاكتمال وتظل الانفعالات قوية وتتسم بالحماسة.

يصبح المراهق أكثر تصادما مع العائلة ويصر على ما يحلو له ويجرب الكثير من المراهقين الأمور الممنوعة كمصادقة رفقاء السوء، مخدرات، كحول، كنوع من التحدي للأهل ولفرض رأيهم الخاص.

4-3- المراهقة المتأخرة (18-21 سنة): وتمتد من سن الثامنة عشرة إلى سن الحادية والعشرين ويطلق عليها ما بعد البلوغ حيث يمكن للفرد أداء وظائفه الجنسية بشكل كامل، وتكتمل الوظائف العضوية وتتضج الأعضاء التناسلية، وقد لا يتمكن المراهق من اشباع ميوله الجنسية بطرق طبيعية مباشرة عن طريق الزواج فيلجأ إلى العادة السرية، وقد يفرط في ممارستها فتعكس عليه على شكل مشاعر الذنب، وتنتهي هذه المرحلة بابتداء سن الرشد.

(أحمد محمد الزعبي، سيكولوجية المراهقة (النظريات، جوانب النمو، المشكلات وسبل حلها)، ط1، دار زهران للتوزيع والنشر، عمان، 2009، ص22)

5- أنماط المراهقة: هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة يمكن تلخيصها فيما يلي:

5-1- المراهقة المخيفة: هي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة، وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به عامة طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه، لا يسرف المراهق في هذا النمط في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية، أي أن المراهق هنا يميل للاعتدال.

5-2- المراهقة الانسيابية المنطوية: هي صورة مكتئبة تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والتردد والخجل وعدم التوافق الاجتماعي، ومجالات المراهق الخارجية والاجتماعية تكون ضيقة ومحدودة وينصرف جانب كبير من تفكيره إلى نفسه وحل مشكلات حياته والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يسرف الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة في بعض الحالات إلى حد الأوهام والخيالات المرضية.

(عبد العزيز حيدر، حسين الموسوي، علم النفس النمو ونظرياته، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص185)

6- مظاهر النمو في المراهقة:

6-1- النمو الجسمي: حيث تظهر قفزة سريعة في النمو طولا ووزنا تختلف بين الذكور والإناث في النسبة فتبدو الفتاة أطول وأثقل من الشباب خلال مرحلة المراهقة الأولى، وعند الذكور يتسع الكتفان بالنسبة إلى الوركين، وعند الإناث يتسع الوركين والخصر وعند الذكور تكون الساقان طويلتان وتنمو العضلات وتنمو عظام الحوض عند البنات تمهيدا لوظيفة الحمل والولادة، كما تتغير ملامح الوجه وشكله حيث تزول ملامح الوجه

الطفولية ويصبح الذقن أكثر بروزا عند الذكور، كما نكون هناك تغيرات داخل الجسم كزيادة حجم القلب وزيادة قدرة الرئتين كما تشهد هذه المرحلة كذلك نمو الخصائص. وتعتبر الدورة الشهرية بداية النمو وليس اكتماله أو القدرة على الإنجاب، أما عند الفتي فتتمثل في خشونة الصوت وظهور شعر العانة وحول العضو الذكري، وتظهر الدول الشهرية عند الإناث في حدود العام الثالث عشر، ويحصل القذف المنوي الأول في العام الخامس عشر تقريبا. تترك التغيرات الجسمية النائية لمرحلة المراهقة آثارا نفسية للمراهق حيث ينشأ عن هذا النمو السريع فقدان التوازن، ويتعثر أحيانا في أعماله ويخفق في اتقانها أحيانا أخرى ويصحب تلك التغيرات الجسمية الكسل والخمول والتراخي كما يبدو المراهق قلقا ومضطربا، ما جعل علماء النفس يسمون هذه الفترة بفترة القلق والارتباك.

6-2- النمو العقلي المعرفي: يرى الكثير من علماء النفس أن التطور في النمو الجسمي عند المراهقين بصحبة نمو هائل نوعي بنفس القدر، وإن كان أقل وضوحا في القدرات العقلية، والمعرفة ولذلك يعتبرون نمو هائل نوعي بنفس القدر، وإن كان أقل وضوحا في القدرات العقلية والمعرفية ولذلك يعتبرون المراهقة فترة نمو عقلي معرفي وفقا لنظرية "بياجيه pizget" فالنمو العقلي المعرفي يتميز بخطين من النشاط العقلي هما: العمليات الحسية في الطفولة المتأخر والعمليات المجردة الشكلية في المراهقة التي تتسم بدرجة كبيرة من المرونة والضبط في العمليات العقلية.

6-3- النمو الانفعالي: إن للتحويلات الهرمونية والتغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة تأثيرا قويا على الصور الذاتية والمزاج والعلاقات الاجتماعية فظهور الدور الشهرية عند البنات يمكن أن يكون لها ردة فعل معقدة وتكون عن مزيج من الشعور بالمفاجأة والخوف والانزعاج، بل الابتهاج أحيانا ونفس الامر قد يحدث عند الذكور عند القذف المنوي أي مزيج من المشاعر السلبية والايجابية وبعبارة أخرى تترك التغيرات الجسمية، والغددية آثارا انفعالية كبيرة في الشدة والعمق، وما بصاحبها من استشارة للدوافع والرغبات والميول تؤثر في شخصيته وسلوكه. (فؤاد بهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص331)

6-4- النمو الاجتماعي: حياة المراهق الاجتماعية مليئة بالصراعات والغموض والتناقضات فيعيش صراعا بين آراء أصدقائه وآراء أسرته وبين الرغبة في الاستقلال عن الوالدين وبين حاجته إلى مساعدتهم وبين رغبته في إشباع الدافع الجنسي وبين القيم الدينية والاجتماعية وكل هذا يؤدي إلى عيشه متناقضا تظهر في سلوكه وتفكيره بحيث يقول ولا يفعل ويحب و ينفرد في نفس الوقت، يتمثل للجماعة ويرغب في السيطرة وتأكيد الذات.

✚ يتجه المراهق إلى الاهتمام بمظهر الشخصي وتوسيع دائرة علاقاته أمام البنات فعادة ما يتجهن إلى الاهتمام بمظهرهن أكثر من الذكور.

✚ يسود المراهق في هذه المرحلة مشاعر الحب والود ويهتم بردود أفعال الآخرين اتجاه سلوكه ومشاعره، ويفكر في كيفية تحقيق استقلاله الاقتصادي.

✚ يتميز المراهق بركة المشاعر وسرعة الانفعال والتمركز حول الذات والقابلية للإيحاء والنقد وحب الاطلاع والمعرفة والميل إلى التضحية والبحث عن المثل العليا.

✚ النمو الاجتماعي هما محصلة عاملين هما الفرد الإنساني ذاته ثم بيئته المحيطة به وما فيها من مؤثرات ثقافية واجتماعية، فالمرهق ينفعل سلبا وإيجابا مع المجتمع ومن أهم أنماط السلوك الاجتماعي في فترة المراهقة التقليد والمحاكاة إذ أنها تنشأ من الشعور بعدم الأمن في المواقف الاجتماعية الجديدة.

(عبد المنعم عبد القادر الميلادي، سيكولوجية المراهقة، مؤسسة الشباب الجامعية، بدون طبعة، 2004، 56)

6-5- النمو الفسيولوجي: تحدث مع بداية المراهقة تغيرات كثيرة لوظائف الأعضاء ومن العوامل التي تؤثر في النمو الفسيولوجية نضج الغدد الصماء وزيادة إفرازها وأهم حدث فسيولوجي يحدث في هذه المرحلة هو البلوغ الجنسي.

✚ تقوم الغدد الصماء بدور كبير إذ تساعد على نمو الأعضاء التناسلية والأعضاء الأخرى التي تكون الصفات الجنسية الثانوية، كما تؤثر عوامل التغذية والوراثة والبيئة في النمو الفسيولوجية للمراهق.

✚ ويتم الوصول إلى التوازن الغددي ويكتمل نضج الخصائص الجنسية عند جميع المراهقين، ويحدث التكامل بين الوظائف الفسيولوجية والنفسية في شخصية المراهق.

(علي فاتح الهنداوي، علم النفس الطفولة والمراهقة، العين دار الكتاب الجامعي، د.ط، 2002، ص 305، 307، 310 و313)

6-6- النمو الحركي:

✚ تصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما ويزداد نشاطه قوة ويزداد إتقان الذكور الألعاب الرياضية والإناث للمهارات الحركية ويتفوق البنون على البنات في نمو القوة والمهارات الحركية.

(علي فاتح الهنداوي، علم النفس الطفولة والمراهقة، نفس المرجع، ص 363، 366)

✚ زيادة القوة ونموها تؤدي إلى ارتفاع مستوى القدرة على الحركة وممارسة العديد من النشاطات البدنية والرياضية.

✚ يميل النشاط الحركي إلى الاستقرار والرزانة والتأزر التام وتزداد المهارات الحسية الحركية بصفة عامة، بشير مصطلح اللياقة الحركية للدلالة على الكفاءة في أداء المهارات الحركية الأساسية والمرتبطة بالنشاط الرياضي.

6-7- النمو الحسي: لا يحدث إلا تغير طفيف في درجة الإحساس لجميع الحواس وتزداد الحساسية الانفعالية لدى المراهقين نتيجة زيادة الإحساس، فيظهر الخجل واحمرار الوجه، وتغيرات داخلية وخارجية عنده لكنه تبقى ضمن مجموعة الانفعالات العادية. في مرحلة المراهق تكتمل جميع الحواس وبالتالي يصل الإحساس إلى ذروته لأنه مرتبط بالإدراك الذي يصل إلى مستوى عالي في هذه المرحلة.

(رمضان محمد الفذافي، مرجع سبق ذكره، ص354)

6-8- النمو الديني: مما يعمل على جلب اليقظة الدينية عند المراهق نمو الثقة بالذات والنضج الجنسي وتنمو لديه جميع القوى النفسية ويزداد لديه حب الاستطلاع خاصة فيما يخص الجانب الديني. تحتفظ الأغلبية الساحقة من المراهقين باتجاهات الوالدين الدينية وتدل مناقشات المراهقين وجدلهم الحاد على وجود اليقظة الدينية، ولا شك أن الأخلاق الدينية تنظم سلوك الفرد والجماعة وتنمي الضمير الفردي والضمير الاجتماعي.

7- بعض مشكلات المراهقة: تعتبر فترة المراهقة حرجة وصعبة لما فيها من تغيرات وأثرها على شخصية المراهق والمجتمع وما ينتج عنها من تصرفات غير واضحة مما يؤدي إلى حدوث مشاكل متعددة نذكر منها:

7-1-1- المشاكل النفسية:

7-1-1-1- الصراع الداخلي: كالاتقلال عن الأسرة وبين الاعتماد عليها وبين مخلفات الطفولة ومتطلبات الشباب وبين طموحاته الرائدة والتقصير الواضح في التزاماته.

7-1-1-2- الاغتراب والتمرد: يتجه المراهق في البداية إلى والديه ليتخذ منهما نموذجا يمكن الاستفادة منه في تكوين هويته، غير أنه يبدأ في رفض الصور التي رسمها لوالديه مما يجعله يتجه نحو الجماعات الخارجية مما يؤدي إلى التمرد الحاد.

7-1-1-3- السلوك المزعج: يتصف المراهق في هذه المرحلة بالأناية وحب الذات في تحقيق مصالحه الخاصة، ولا يبالي بمشاعر الآخرين وبالتالي قد تصدر منه بعض التصرفات مثل السب، الشتم وعدم الاستئذان. (علي فاتح الهنداوي، مرجع سبق ذكره، ص 315، 317، 366 و 369)

7-2-1- المشاكل الاجتماعية:

7-2-1-1- تغير تركيب الأسرة وأدوارها: حيث يحرم المراهق من ملاحظة الأدوار التي كان يقوم بها أفراد الأسرة وذلك بخروج الوالدين ووقوع فراغ أسري لم يكن من قبل وكذلك حرمان المراهق من مساعدة الأسرة وتغيير الأدوار الاجتماعية والمهنية وفي مقدمتها اقتحام المرأة لعالم الشغل وقضاء أوقات كبير خارج المنزل.

(رمضان محمد القذافي، نفس المرجع، ص 373، 377)

كثيرا ما يتساءل المراهقين من تدخل الكبار فيما يعتبرونه شؤون خاصة بهم وينظرون إلى هذا التدخل وكأنه سلطة عليهم وسلبا لحريتهم، بل وكأن سيف مسلط على رؤوسهم يتهدهم كل حين.

(محمد عبد الرحيم عدس، تربية المراهقين، دار الفكر، الطبعة الأولى، الأردن، 2000، ص 236)

7-2-1-2- الانحراف: نتيجة للحالة النفسية التي يعيشها المراهق في هذه الفترة والذي يعتبر فيها نفسه أنه ناضج وعاقل ونتيجة للعوامل المؤثرة عليه يلجأ إلى الانحراف والضرر بالنفس والمجتمع. بعدم بعض المراهقين على المخدرات من أجل تحاشي الصراعات الداخلية ومصادر الشعور بالقلق والاضطراب والألم على أمل أن يعمل المخدر على حمايتهم من مشاكل النمو والتخفيف من حدة الشعور بالخوف واليأس والوحدة. أي عيب أو شذوذ في النمو الجسماني للمراهق يعتبر بحق تجربة قاسية له، فبعض العيوب الجسمية كحب الشباب أو الاعوجاج في الجسم أو عدم نماء العضلات يقلق المراهق ويشعره بنقص كبير عندما يقارن مع زملائه مما يؤدي إلى السخرية والاستهزاء الذي يزيد مشكلته تعقيدا أو حالته النفسية قلقا.

(خليل ميخائيل معوض، قدرات وسمات الموهوبين، مرجع سبق ذكره، ص 333)

7-3-1- المشاكل الدراسية: إن إطالة فترة الدراسة تؤدي إلى إطالة فترة اعتماد المراهق على والديه بشكل كامل. إن إطالة فترة تؤدي إلى خلق بعض المشاكل الاجتماعية وفي مقدمتها الفاصل الكبير بين فترتي البلع الجسمي المبكر والبلع الاقتصادي المتأخر مما يؤدي إلى تأخر الفرد في الالتحاق بعالم الشغل. شعور المراهق بالسخط وعدم الرضا على والديه وعادة ما يتم توجيه تلك المشاعر العدوانية نحو الأساتذة، المدير، المراقبين، الزملاء والزميلات بسبب اضطرابه فيتصرفا بأساليب مرفوضة.

(رمضان محمد القذافي، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، مرجع سبق ذكره، ص 380-383)

8- مكونات المراهق وحاجاته البيولوجية: الصراع مع الآباء بسبب سوء الفهم، فعادة يخبر الآباء المراهقين بعدم رضاهم عن سلوكهم الطفولي بسبب رغبتهم اللاشعورية في أن يكبر ابنهم أو ابنتهم، بينما يفضل المراهق البقاء حيث يواجه ضغوط الدوافع الجنسية عليه والصراع معها وكبحها والسيطرة عليها. كطفل من أجل ضمان البقاء الحماية وتجنب المسؤولية ومواجهة الفشل. حاجات المراهق النفسية كمحاولة تحقيق مركز اجتماعي والرغبة في الشعور بالاستقلال والسعي الدائم نحو تحقيق هوية واضحة المعالم.

(خليل ميخائيل معوض، قدرات وسمات الموهوبين، مرجع سبق ذكره، ص 249، 252)

8-1- الخوف من مرحلة المراهقة: في بداية المراهقة تكون مخاوف المراهق شبيهة بمخاوف الأطفال كالخوف من الأشباح، ولكن سرعان ما يتخلص من هذه المخاوف في نهاية المراهقة.

8-2- الغضب في مرحلة المراهقة: يغضب المراهق عندما يعاق نشاطه ويحال دون بلوغ هدفه. شعور المراهق بعدم التوافق مع البيئة الأسرية أو البيئة المدرسية. الأفراد المتسمون بالخجل وتدني مفهوم الذات أولاً يتمتعون بمهارات اجتماعية كافية قد تدفعهم هذه السمات إلى الإحجام عن عقد تواصل اجتماعيا.

(سلوى محمد عبد الباقي، آفاق جديدة في علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتابة، د.ط، مصر،

1998، ص 54-55)

ويؤكد هوجات Hojot سنة 1982 أن النقص في العلاقات الدافئة في الطفولة من قبل الوالدين والرفاق، يجعله مستعداً للإصابة بالشعور بالوحدة النفسية لاحقاً.

9- المراهقة في الطور المتوسط: في هذه المرحلة من مراحل الدراسة يبدأ المراهق ينتقل الحياة واللجوء إلى الاستقرار والتوافق مع الآخرين، ولكن اهتمامه بجماعة الرفاق يكون أقل مما كان عليه في الطفولة وتتسم علاقاتك بالسطحية.

9-1- مميزات المراهق في الطور المتوسط:

➤ الاهتمام بالذات وتشخيصها تحليلها.

➤ الاضطرابات الانفعالية الحادة والتناقض الانفعالي.

➤ البعد عن الأسر وقضاء أوقات الفراغ خارج المنزل.

➤ العصيان والتباعد عن الأعراف والتقاليد والمعتقدات الخاصة بالمجتمع.

➤ ضغوط الدوافع الجنسية.

➤ عدم إتباع نصح الكبار ومحاولة الابتعاد عنهم.

➤ البحث عن الجنس الآخر.

➤ النضج الجنسي. (أبو بكر مرسى، أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي، د.ط، 2002، ص 115)

10- مشاكل المراهقة: يعاني المراهق الكثير من المشاكل والتي تنتج عن خصائص ومميزات هذه وفيما يلي سرد لأهم المشكلات التي تتأثر بتفكير المراهق.

10-1- مشكلات خاصة بالشخصية: أبرزها الشعور بمركب النقص وعدم القدرة على تحمل المسؤولية وكذا نقص الثقة بالنفس والشعور بكراهية للآخرين له، وأحلام اليقظة وكثرة المحاولة.

10-2- مشكلات تتصل بالصحة والنمو: أبرزها الأرق، الشعور بالتعب وعدم الاستقرار النفسي وعدم تناسق أعضاء الجسم وقبح المظهر.

10-3- مشكلات تتصل بالمكانة الاجتماعية: كالقلق الخاص بالمظهر الخارجي والشعور بعدم محبة الآخرين له والخوف من الانطلاق في الحياة الاجتماعية خشية الوقوع في الأخطاء، وكذا صعوبة تكوين الأصدقاء.

10-4- المشكلات الجنسية: النشاط الجنسي الذاتي المفرط ومن أهم تصرفات المراهق التسكع في الطرقات والتلفظ بالعبارات الساقطة والاستسلام بسهولة للإغراءات.

10-5- مشكلات المراهق داخل أسرته:

✚ عدم توفر مكان خاص به في المنزل.

✚ وجود حواجز بينه وبين والديه تجعله يحتفظ بمشكلاته الشخصية والنفسية لذاته.

✚ إلزامه بالتواجد في البيت في ساعة محددة.

✚ خلافات الوالدين فيما بينهما وكذا تدخلهما في اختيار الأصدقاء.

✚ الشعور بالحنان من أشياء كثير وعدم وصله على أشياء خاصة به.

10-6- مشكلات تعود وترجع إلى المدرسة:

✚ ضعف التركيز عند التفكير وعدم القدرة على تخطيط وتنظيم الوقت.

✚ نقص الرغبة في برنامج التربية البدنية والرياضية نتيجة الخجل.

✚ شك المراهق بقدراته، وهذا راجع لعدم توفر النصائح والتوجيهات لأحسن الأساليب الدراسية.

11- متطلبات المراهقة من الناحية البدنية: تختلف أهداف النشاط البدني الرياضي حسب استراتيجية كل الدول في مجال التعليم لكن هناك عناصر مشتركة سنتطرق إليها ونحصرها في مجموعة من النقاط. حيث

يعطي الدكتور محسن محمد الأهداف في النقاط التالية:

✚ العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ وتنمية الهوام السليم.

✚ تنمية الصفات البدنية وفق خصائص التلاميذ ومستوياتهم وأولوياتهم.

✚ تعليم وتنمية المهارات الحرة للأنشطة الرياضية الممارسة.

✚ التدريب على تطبيق المهارات الغنية والخطيطة بالدرس وخارجه.

✚ رعاية النمو النفسي لتلاميذ المرحلة في ضوء السمات النفسية لهم.

✚ تنمية الجوانب الاجتماعية والخلقية (الروح الرياضية القيادية التبعية الواعية التعاون (الاجرام).

✚ العمل على نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بها (صحية تنظيمية تشرحية).

✚ الاهتمام بالجانب الترويحي من خلال الأنشطة الممارسة.

(حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم المكتبات، القاهرة، ط2، 2008، ص263)

لقد قمنا في هذا الفصل بتناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع البحث والذي تمحور على ثلاثة محاور والتي جاءت على التوالي:

✚ الألعاب الشبه الرياضية.

✚ العلاقات الاجتماعية.

✚ المراهقة.

ومن خلاله الإحاطة والإلمام بكل جوانب موضوعنا من الناحية الخلفية النظرية، والذي سعينا فيه جاهدين لدراسة متغيرات بحثنا بكل أشكاله وإعطاء مختلف التفسيرات والتحليلات على كل المتغيرات، ومن ثم التوجه إلى الميدان الإجراءي للدراسة الميدانية على أن يكون الباحث على علم، وتشكيل صورة عامة على مختلف المتغيرات التي تمحور فيها بحثنا.



الفصل الثاني

الدراسات المرتبطة بالبحث

تمهيد

تعد مراجعة أدبيات البحث بما فيها الدراسات السابقة عنصرا مهما ومفصلا أساسا من المفصلية المنهجية ونقطة انطلاقه في إعداد وانجاز وكتابة البحوث العلمية عامة والتقارير العلمية الأكاديمية خاصة، كما تعد الخطوة الأولى في التخطيط لمشروع بحث جديد وأصيل ورضين، كما تتطلب هذه المراجعة المزيد من الجهد العقلي لكي تتسم بالدقة والعمق، وما الدراسات السابقة إلا محطة أساسية لذلك.

وما لاشك فيه أن العديد من الأسس النظرية للدراسات المقترحة يعتمد على دراسة سابقة، سواء كانت نظرية أو تطبيقية (ميدانية)، وهذه الدراسات تعكس آراء الباحثين والنتائج التي تحصلوا عليها في أوقات سابقة، وتكمن الفائدة من هذه الدراسات في استخلاص العبر من خلال القراءة التحليلية لها، إضافة إلى تحديد مدى مساهمة النتائج التي تم التوصل إليها في تلك الدراسات، والتي لها صلة بموضوع البحث المراد تنفيذه أو دراسته، ولكي يظهر البحث الأهمية من دراسته لابد من أن يوضح كيف يختلف بحثه عن البحوث السابقة وما يميزه عنهم، فالغرض من هذه الدراسات تحديد قوة وأساس الإطار النظري للموضوع، إعطاء أفكار حول المتغيرات التي لها أهمية الدراسة، كما تزود الباحث بمعلومات حول العمل الذي تم انجازه والذي يمكن تطبيقه، ومن هذا المنطلق سوف نقوم بعرض الدراسات التي تناولت متغيرات دراستنا، الألعاب الشبه الرياضية والعلاقات الاجتماعية، حيث تم عرض الدراسات في شق الدراسات المشابهة كما يلي: الدراسات التي شاركت مع دراستنا إما في متغير الألعاب الشبه الرياضية أو متغير العلاقات الاجتماعية والمراهقة.

1- الدراسة الاولى: مذكرة التخرج من متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمعهد التربية البدنية والرياضية، البويرة، السنة الدراسية 2018/2017.

1-1 تحت عنوان: دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في إصلاحات مناهج الجيل الثاني.

1-2 من إعداد الطلبة:

+ رفع رضا.

+ راكب محمد أمين.

1-3 تحت إشراف: الدكتور عنوان رفيق.

1-4 مشكلة البحث: هل للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في ظل الإصلاحات الجيل الثاني.

1-5 الأسئلة الجزئية:

+ ما مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في ظل الإصلاحات الجيل الثاني؟

+ هل بممارسة الألعاب شبه الرياضية دور في تنمية الرغبة والاقبال لدى التلاميذ؟

+ هل للألعاب شبه رياضية دور في تنمية الثقة بالنفس لتلاميذ السنة الرابعة في ظل الإصلاحات الجيل الثاني؟

+ هل تساهم الألعاب الشبه الرياضية في تغيير طريقة التعامل مع الضغط الدراسي؟

2- الدراسة الثانية: مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، بمعهد التربية البدنية والرياضية، العربي بن مهدي، أم البواقي، السنة الدراسية 2015/2014.

1-2 تحت عنوان: أهمية الألعاب الشبه الرياضية في تنمية الجانب الاجتماعي العاطفي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2-2 من إعداد الطلبة:

+ أعراب أمير.

+ دوكالي نصر الدين.

2-3 تحت إشراف: الاستاذ بن فاضل فؤاد.

2-4 مشكلة البحث: هل لأهمية الألعاب الشبه الرياضية في تنمية الجانب الاجتماعي العاطفي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2-5 الأسئلة الجزئية:

+ ما الدور الذي تلعبه الألعاب الشبه الرياضية في تنمية روح المسؤولية؟

+ هل للألعاب الشبه الرياضية أهمية لتنمية التعاون؟

2-6 أهمية البحث:

✚ إبراز أهمية الحصة التدريبية البدنية والرياضية خاصة في مجاله الانفعالي.

✚ إبراز أهمية الألعاب الشبه الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية.

✚ إبراز أهمية الألعاب الشبه الرياضية في تنمية أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.

7-2 الفرضيات:

1-7-2 الفرضية العامة: للألعاب الشبه الرياضية دور في تنمية الجانب الاجتماعي العاطفي لدى تلاميذ الثانوية (15-18) سنة.

2-7-2 الفرضية الجزئية:

✚ للألعاب شبه رياضية دور كبير في تنمية روح المسؤولية.

✚ للألعاب الشبه الرياضية أهميه بالغة في تنمية روح التعاون.

3-7-2 منهج البحث: اعتمدا على المنهج الوصفي، نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة، كون الدراسة تنتمي إلى الدراسات التربوية البحوث.

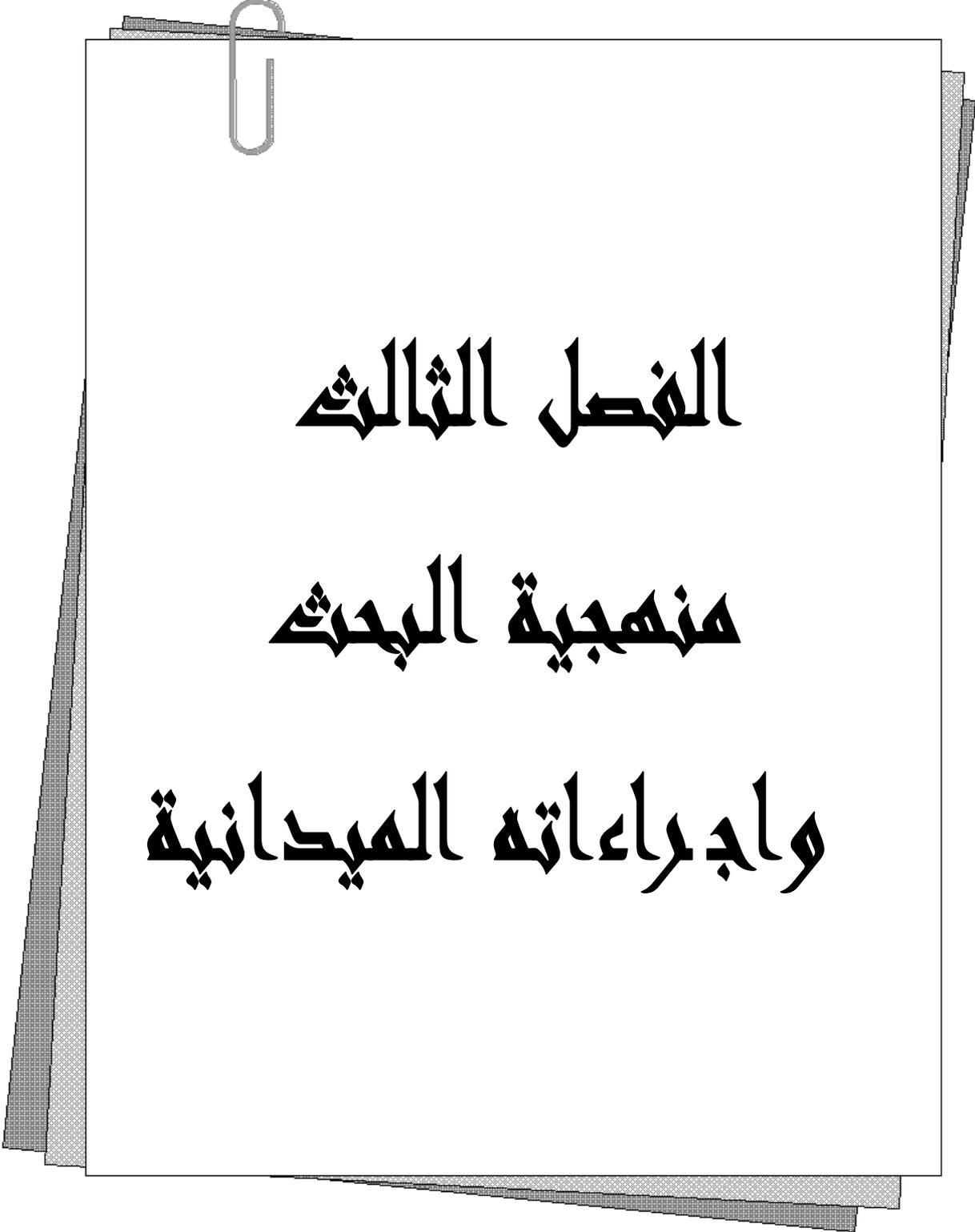
خلاصة

من الخطوات الهامة عند إجراء بحث علمي هو مراجعة الدراسات البحثية المرتبطة التي تمت دراستها، ولها علاقة بموضوع البحث، حيث تقوم فكرة مراجعة البحوث السابقة على أساس أن المعرفة عملية تراكمية، ونحن نتعلم من ما قام به الآخرون ونبني عليه، فالبحث الواحد ما هو إلا نقطة في بحر واسع، حيث تكمن الأهمية من عرض الدراسات المرتبطة بالبحث في إعطاء الباحث معرفة بتاريخ تطور الموضوع وتفتح عينيه على نقاط لم يكن ليلتفت إليها، وقد تكون مفتاحا للحل.



الجانب التطبيقي

الدراسة الميدانية للبحث



الفصل الثالث
منهجية البحث
واجراءاته الميدانية

تمهيد:

لا يمكن لأي بحث علمي أن يتم بعيدا عن الإطار المنهجي الذي يعتبر البنية الأساسية للباحث في بناء بحثه من خلال توضيح الاجراءات التي تم القيام بها أثناء عملية الدراسة، لكي يكون البحث موضوعي وبيسر للقارئ فهم الخطوات المتبعة في تأسيس البحث.

وفي هذا الفصل سوف يتم تفصيل الخطوات المنهجية المتبعة في بحثنا من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع، وكذا إلى مجالات البحث البشري، المكاني والزمني، وأيضا أدوات جمع البيانات، وفي الأخير الأدوات الإحصائية المعتمدة في هذا البحث.

1- الدراسة الاستطلاعية: قمنا بالدراسة الاستطلاعية الأولية من خلال تنقلنا إلى مديرية التربية لولاية البويرة من أجل الحصول على بعض المعلومات الخاصة بموضوع دراستنا، وتمت مباشرة بعد ضبط الموضوع بالاتفاق مع الأستاذ المشرف وكذا الادارة الوصية على الصيغة النهائية لطبيعة الموضوع، وذلك من خلال إحصاء مجتمع الدراسة، ومعرفة مدى ملائمة أدوات الدراسة على مجتمع البحث.

2- المنهج: يعتبر المنهج العلمي بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة بحثية، ونظرا للمشكلة المطروحة في بحثنا والتي توافق أحد المواضيع دراسة الظواهر الإنسانية، فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، والذي يعتبر أحد أشكال التحليل والتغيير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كليا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة المدروسة، وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

3- متغيرات البحث:

3-1- المتغير المستقل: هو المتغير الذي يحاول الباحث أن يفهمه ويقيس تأثيره على المتغير التابع أو هو العامل الذي له تأثير على المتغير التابع، ويتمثل المتغير المستقل في بحثنا هذا هو الألعاب الشبه رياضية.

المتغير التابع: هو المتغير الذي يحاول الباحث أن يفسره أو العامل أو الظاهرة التي يسعى الباحث إلى قياسها، ولكن حتى يتمكن من ذلك فلا بد من ترجمتها إلى مؤشرات ملموسة، ويتمثل المتغير التابع في بحثنا تعزيز العلاقات الاجتماعية لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة.

(محمد سليم، منهجية البحث العلمي دليل طلاب العلوم الاجتماعية والانسانية، دار العرب للنشر والتوزيع، وهران، 2004، ص36)

4- مجتمع البحث: إن القصد من مجتمع البحث في هذه النقطة هو كما عرفه الباحثون، مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (عناصر الوحدات)، حيث تنصب الملاحظات، ويعرفه الآخرون على أنه: جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.

(أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005، ص166)

من الناحية الاصطلاحية هو تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ منها العينة، وقد تكون هذه المجموعة (مدارس، فرق، أساتذة أو أي وحدات أخرى).

ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة لملاحظة القياس، والتحليل الإحصائي ولذا فقد اعتمدنا في بحثنا وارتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بالأساتذة الناشطين في متوسطات ولاية البويرة.

وأشتمل المجتمع الاحصائي في بحثنا على 200 أستاذ موزعين على 118 متوسطة.

5- عينه البحث وكيفية اختيارها: العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. وتم اختيار عينة الحصر الشامل: أي ان قمنا باخذ المجتمع ككل و قمنا بتقسيم الاستبيان عليهم

6- مجالات البحث: من أجل التحقق من صحة أو خطأ الفرضيات والتي تم تسطيرها للوصول إلى الأهداف التي نريد تحقيقها قمنا بتحديد ثلاث مجالات:

6-1- المجال البشري: يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية بمختلف متوسطات ولاية البويرة، وكان عددهم يبلغ 200 استاذ.

6-2- المجال المكاني: ويتمثل في:

6-1-2- الجانب النظري: لقد قمنا ببحثنا هذا في مختلف المكتبات منها مكتبة المعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ومكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية ومكتبات أخرى.

6-3- المجال الزمني: ويتمثل في:

6-1-3- الجانب النظري: لقد انطلقنا في بحثنا هذا من شهر جانفي إلى غاية شهر مارس.

7- الأدوات المستعملة في البحث: لقد استعملنا الاستبيان كأداة في هذه الدراسة، لأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي، وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات ويتم جميع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت، كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنية من الصدق وثبات وموضوعية. (حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسى، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف الإسكندرية، ص203-205)

7-1- أشكال الاستبيان:

7-1-1- الأسئلة المغلقة: وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث اجاباته مسبقا وغالبا ما تكون بنعم أو لا.
7-1-2- الأسئلة المفتوحة: وهي عكس المغلقة إذ يعطي المستجوب الحرية التامة للإجابة عليها والإدلاء برأيه الخاص.

7-1-3- الأسئلة المتعددة الأجوبة: وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة، ويختار المجيب الذي يراه مناسباً.
7-2- الوسائل الإحصائية: لقد تم اللجوء إلى المقابلة الإحصائية حتى تمكن من حساب نتائج بشكل موضوعي وعلمي، ولقد تم الاعتماد على وسائل الإحصائية لحساب النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة، والتي كانت مجموعة من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، وقد استخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية التالية:

7-1-2- النسبة المئوية: قمنا باستخدام قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع النقاط المتحصل عليها، وذلك بعد جمع التكرارات كل منها، حيث تم حساب النسبة المئوية بالطريقة الثلاثية كالآتي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرار}}{\text{مجموع العينة}} \times 100$$

كـ² اختبار χ^2 (التريبع) يسمى باختبار التطابق النسبي، وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها، كما يسمح لنا هذا الاختبار بأجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان وذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرار المتوقعة.

(فريد كامل أبو زينة، عبد الحافظ الشايب، مناهج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي، دار الميسرة، الاردن،

2006، ص213)

ويتم حساب الاختبار من خلال العلاقة التالية:

$$\frac{\sum \left(\text{مجموع التكرارات المشاهدة} \cdot \text{المتوقعة التكرارات} \right)^2}{\text{التكرارات المتوقعة}} = \chi^2$$

التكرارات المشاهدة: هي تكرارات الملاحظة والحقيقة.

التكرارات المتوقعة: تساوي مجموع العينة على الاحتمالات.

7-2-2- معالجة البيانات باستعمال برنامج SPSS: قمنا في هذه الدراسة باستعمال المعالج الاجمالي

SPSS لدراسة النتائج المتحصل عليها، بحيث تم الاستعانة بالعمليات الإحصائية التالية:

✚ الانحراف المعياري

✚ المتوسط الحسابي

✚ اختبارات ت²

8- الأدوات المستعملة في الدراسة: تم اتباع تقنية الاستبيان التي تعتبر من أنجح الطرق للحصول على

معلومات حول موضوع أو مشكلة ما.

9- اقتراحات وفروض مستقبلية:

✚ تشجيع الأساتذة على استخدام الألعاب الشبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

✚ إدراك أهمية الألعاب الشبه الرياضية في حياة المراهق وتنمية شخصية وقدراته الحركية.

✚ ضرورة تطبيق الألعاب الشبه الرياضية بطريقة مهنية ومنهجية وبعيدة عن العشوائية والتنظيم في العمل.

✚ استغلال الألعاب الشبه الرياضية في بناء حصص التربية البدنية والرياضية والعمل على ابتكار المزيد من

الألعاب التي توافق الموقف والنشاط الممارس.

10- الكلمات الدالة:

✚ الألعاب الشبه الرياضية.

✚ تعزيز العلاقات الاجتماعية.

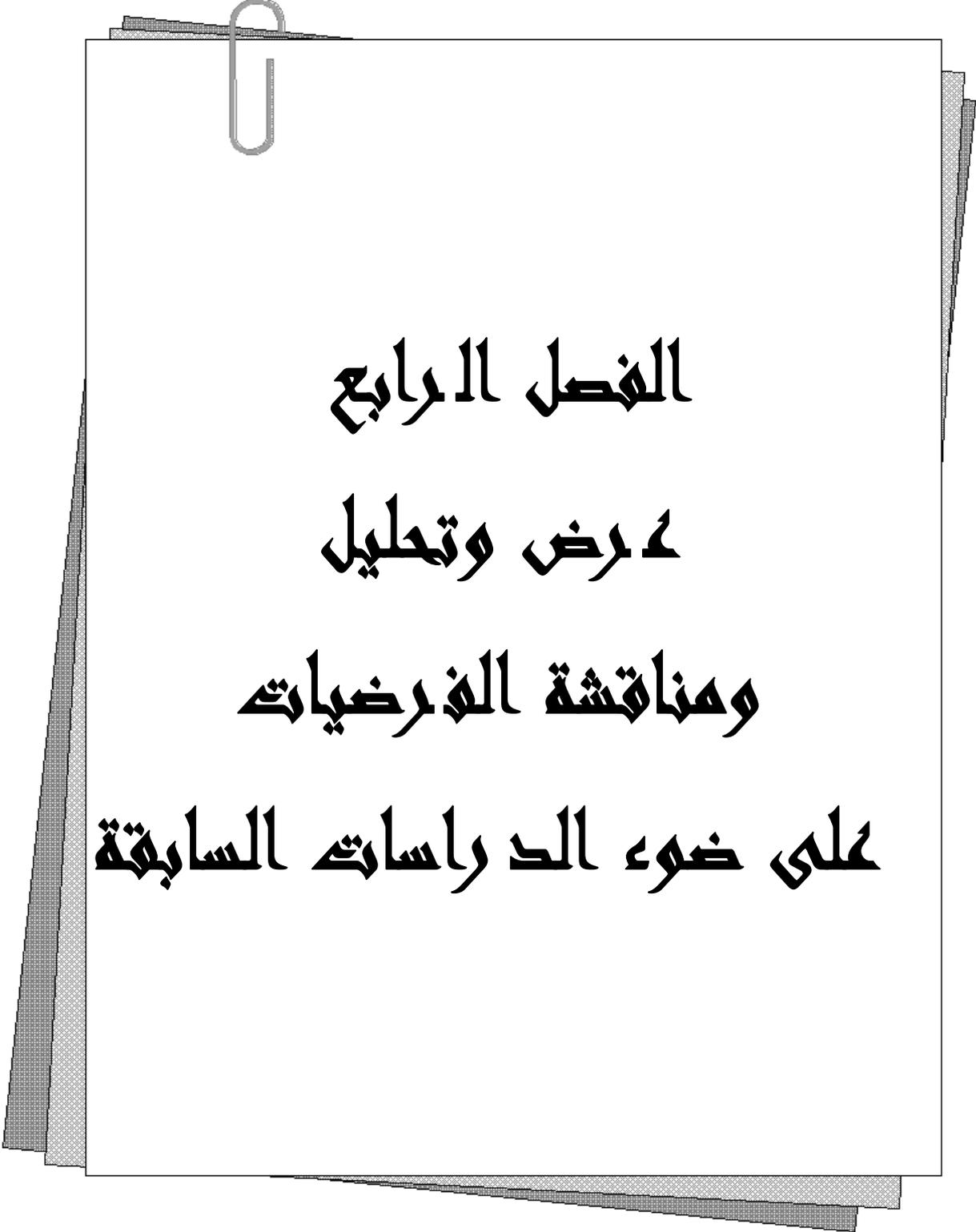
واتصل المجتمع الاحصائي في بحثنا على 200 استاذ موزعين على 118 متوسطة

(حسين أمين الشافعي، سوزان أحمد سي مرسى، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف الإسكندرية،

ص203-205)

خلاصة:

شمل هذا الفصل منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، حيث وضع الباحث مشكلة الدراسة بشكل مباشر، وهذا بفضل الدراسة الاستطلاعية للمشكلة التي كانت قاعدة أساسية لكي نبين أن الظاهرة موجودة فعلا، ويعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة، كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تضم دراستنا بشكل مباشر، ومنها متغيرات البحث، المنهج المتبع، أدوات جمع البيانات، مجتمع الدراسة، العمليات الإحصائية ... إلخ، من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته.



الفصل الرابع
عرض وتحليل
ومناقشة الفرضيات
على ضوء الدراسات السابقة

تمهيد

بعد اتباع الخطوات المنهجية للبحث، يأتي هذا الفصل الذي نقوم فيه بمقارنة نتائج بحثنا بالدراسات السابقة، فعليه نقوم بعرضها وتحليلها ومناقشتها، وهي من الخطوات التي يجب على الباحث القيام بها من أجل التحقق من صحة الفرضيات من عدمها، لذا يكمن الهدف الرئيسي من هذا الفصل، سنقوم بتحليل ومناقشة الفرضيات على ضوء فرضيات الدراسات السابقة، حيث سنحاول المقارنة بين فرضيات بحثنا وفرضيات الدراسات السابقة، والتأكد من صحتها، وإعطاء تفسيرات لإزالة الإشكال المطروح في هذه الدراسة.

1- مناقشة الفرضية الأولى: هل للألعاب الشبه الرياضية مكانة في حصة التربية البدنية؟

1-1- الدراسة الأولى: دراسة الطلبة رفع رضا وراكب محمد أمين، السنة الدراسية 2018/2017، تحت عنوان دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في إصلاحات مناهج الجيل الثاني، وقد تناول الباحثان في هذه الدراسة الفرضية المشابهة لفرضية بحثنا، والتي تم صياغتها على النحو التالي:

✚ ممارسة الألعاب الشبه الرياضية دور في تنميه الرغبة والاقبال لدى تلاميذ السنة الرابعة في ظل الإصلاحات الجيل الثاني.

وانطلاقاً من هذه الفرضية اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على أداة البحث المتمثلة في الاستبيان، وبعد جمع المعلومات قاما بتحليل النتائج إحصائياً.

ومن خلال كل هذه المعطيات وبالمقارنة مع فرضية بحثنا نستطيع أن نقول أن الفرضية صحيحة وتحققت.

2- مناقشة الفرضية الثانية: هل للألعاب الشبه الرياضية دور في تنميه روح المنافسة لدى التلاميذ؟

1-2- الدراسة الثانية: دراسة الطلبة أعراب أمير دوکالي نصر الدين، السنة الدراسية 2015/2014، تحت عنوان اهميه الالعاب الشبه الرياضية في تنميه الجانب الاجتماعي العاطفي لدى تلاميذ الطور الثانوي، وقد تناول الباحثان في هذه الدراسة الفرضية المشابهة لفرضية بحثنا، والتي تم صياغتها على النحو التالي:

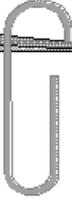
✚ للألعاب الشبه الرياضية دور في تنميه روح المسؤولية.

وانطلاقاً من هذه الفرضية اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على أداة البحث المتمثلة في الاستبيان، وبعد جمع المعلومات قاما بتحليل النتائج إحصائياً.

ومن خلال كل هذه المعطيات وبالمقارنة مع فرضية بحثنا نستطيع أن نقول أن الفرضية صحيحة وتحققت.

خلاصة

تناولنا في هذا الفصل تحليل ومناقشة الفرضيات على ضوء الفرضيات الدراسات السابقة وذلك لمعرفة صحة وواقعية نظر الأستاذ والتلاميذ حول الألعاب الشبه الرياضية ودورها في تعزيز العلاقات الاجتماعية لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة.



خاتمة

ما نلخص إليه من خلال جمع ودراسة وتحليل البيانات هو أن موضوع ألعاب شبه الرياضية دور مهم في حياة الفرد منذ نشأته، ومساهمته في نموه الحركي والعاطفي والعقلي وتحقيقه السعادة والرفاهية والراحة النفسية، مما يحقق له التوافق الاجتماعي، الذي يعتبر المنتج النهائي للسلوك السوي للفرد الذي يصبو إليه كل الناس.

وجاءت هذه الدراسة بأهمية الألعاب الشبه الرياضية في تعزيز العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل في بناء شخصية الفرد، ولكن مع كل الجهد الذي قمنا به من أجل جمع وتحليل البيانات لم نتمكن من القيام بالدراسة الميدانية، وذلك نظرا للظروف القاهرة التي مرت بها البلاد وكل العالم، وبعد قرار الوزارة بغلق جميع المؤسسات التربوية بسبب حادثة الكوفيد 19.

وبعد جمع وتحليل الدراسات المرتبطة ببحثنا هذا، وبعد مقارنة فرضياتها مع فرضيات سابقة، لاحظنا أن معظمها كانت جد متقاربة والتي كانت أهم نتائجها كالتالي:

✚ أن الألعاب شبه الرياضية وسيلة مناسبة لتعزيز العلاقات الاجتماعية للتلاميذ.

✚ أن الألعاب الشبه الرياضية تؤثر بطريقة إيجابية على سلوك التلاميذ عند ممارستها.

✚ أن دراية اقبال التلاميذ لممارسة الألعاب الشبه الرياضية كبيرة جدا.

✚ تساعد الألعاب الشبه الرياضية في حل الكثير من المشاكل التي تصادف أستاذ التربية البدنية والرياضية.

✚ مساعدة التلاميذ المنطوون للاندماج في جماعة اللعب بواسطة الألعاب شبه الرياضية.

وفي الأخير بقي أن نقول أن الأستاذ الكفاء هو الذي يعي ويدرك كيف ومتى يجعل من حصة التربية البدنية والرياضية مكان لحل الكثير من المشاكل، إما ميدانية كنقص العتاد والوسائل الرياضية، أو مشاكل متعلقة بالتلاميذ، وخاصة المشاكل النفسية والاجتماعية التي تصادفهم، تكون من خلالها عدة وسائل، والتي من بينها استعمال الألعاب الشبه الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية، لما لها من أثر بالغ على التلاميذ، للتخلص من الضغوط النفسية المترتبة والمتراكمة جراء بعض المواقف خاصة منها المدرسية والأسرية.

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج واستنتاجات في هذه الدراسة التي قمنا بها، والتي أثبتت بأن الألعاب الشبه الرياضية دور في تعزيز العلاقات الاجتماعية لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة، خرجنا بمجموعة من الاقتراحات، والتي نأمل أن تكون بناءة وتعمل على مساعدتهم في مهمتهم، وكذا ترقية المستوى العلمي، ويمكن حصرها فيما يلي:

✚ ضرورة استعمال الألعاب الشبه الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

✚ الاهتمام الأكثر بالألعاب الشبه الرياضية وإعطائها الأهمية التي تستحقها في حصص التربية البدنية والرياضية.

✚ مراعاة اختيار أنواع الألعاب الشبه الرياضية حسب هدف كل حصة وعدم إهمال الجانب الترفيهي لها.

✚ الاهتمام بالجانب التعليمي الترفيهي والتحضير للتلاميذ، وكل نقص من هذه المبادئ يفقد الألعاب الشبه الرياضية فعاليتها.

✚ إدراك أهمية الجانب الاجتماعي والعمل على تحقيقه من طرف كل الفاعلين في المجال التربوي، وعلى رأسهم أساتذة التربية البدنية والرياضية عن طريق استعمال الألعاب الشبه الرياضية.

✚ ضرورة إدراك أهمية اللعب في حياة المراهق ومساهمتها في بناء شخصية متكاملة بكل جوانبها.

وأخيرا نأمل أن نكون قد وفقنا في المساهمة ولو بشيء قليل من خلال هذا العمل البسيط في معالجة الجوانب المتعلقة بكيفية تعزيز العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.



السليمون رافيا

أ- المراجع:

- 1- أبو بكر مرسى، أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي، د.ط، 2002.
- 2- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005.
- 3- أحمد محمد الزغبى، سيكولوجية المراهقة النظرية، جوانب النمو، المشكلات وسبل حلها ، ط01، دار زهران للتوزيع والنشر، عمان، 2009.
- 4- ألين وديع فرج، خبرات للألعاب للصغار والكبار، ط2، منشأة المعارف، الاسكندرية، مصر، 2002.
- 5- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، 14، عالم الكتب القاهرة، 1984.
- 6- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم المكتبات، القاهرة، ط2، 2008.
- 7- حامد عبد السلام زهران، علم النفس والنمو والطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، القاهرة، 1977.
- 8- حامد عبد السلام زهران، علم النفس والنمو والطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، القاهرة، 1977.
- 9- حامد عبد السلام زهران، علم النفس والنمو والطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، جامعة عين الشمس، القاهرة، 1995.
- 10- حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسى، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف الإسكندرية.
- 11- حسين أمين الشافعي، سوزان أحمد سي مرسى، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف الإسكندرية.
- 12- خليل ميخائيل معوض، قدرات وسمات الموهوبين، جامعة الإسكندرية، بدون طبعة، مصر، 2000.
- 13- خير الدين علي عوي، عصام الهلالي، الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
- 14- خير الدين علي عويص، عصام الهلالي، علم الاجتماع الرياضي، ط01، الدار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 15- د. صالح عبد العزيز، بياض وطرق ضياء، وطرق التدريس، دار المعارف الصلاة، مصر، 1962.
- 16- د. محمد علاوي- سعد جلال، علم النفس التربوي الرياضي، دار المعرفة، مصر، 1982.
- 17- د. مصطفى فهمي، الصحة النفسية، دراسة سيكولوجية التكيف، القاهرة، مكتبة الخالدي، 1987.
- 18- رمضان محمد القذافي، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، د.ط، مصر، 1997.
- 19- سلوى محمد عبد الباقي، آفاق جديدة في علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتابة، د.ط، مصر، 1998.
- 20- سلوى محمد عبد الباقي، اللعب بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، د.ط، 2001.
- 21- الشمس بيوكر، أسس التربية البدنية والرياضية، ترجمة كمال صالح، الدار الفكر العربي، القاهرة، 1964.

- 22- عبد الحميد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، دار الشروق، 1984، ص90-91
- 23- عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجيا النمو، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بدون طبعة، بيروت، 2002.
- 24- عبد العزيز حيدر، حسين الموسوي، علم النفس النمو ونظرياته، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013.
- 25- عبد المنعم عبد القادر الميلادي، سيكولوجية المراهقة، مؤسسة الشباب الجامعية، بدون طبعة، 2004.
- 26- علي السليمي، العلوم السلوكية في التطبيق الإداري، القاهرة، 1941.
- 27- علي عمر المنظوري، الرياضة لرياضة للجميع، ط1، القاهرة، دار المعارف، 1980.
- 28- علي فاتح الهنداوي، علم النفس الطفولة والمراهقة، العين دار الكتاب الجامعي، د.ط، 2002.
- 29- فريد كامل أبو زينة، عبد الحافظ الشايب، مناهج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي، دار الميسرة، الاردن، 2006.
- 30- فؤاد البهي، علم النفس الاجتماعي، ط01، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1980.
- 31- فؤاد بهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 32- قسم حسن شلتون، حسن معوض، التنظيم الادارة في التربية الرياضية، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1990.
- 33- كامل أبو زينة، عبد الحافظ الشايب، مناهج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي، دار الميسرة، الاردن، 2006.
- 34- مالك بن نبي، ميلاد مجتمع، شبكة العلاقات الاجتماعية، دار الفكر، دمشق، 1974.
- 35- محمد الحمامي، فلسفة اللعب، ط2، مصر، 2005.
- 36- محمد سليم، منهجية البحث العلمي دليل طلاب العلوم الاجتماعية والانسانية، دار العرب للنشر والتوزيع، وهران، 2004.
- 37- محمد عادل الخطاب، كمال الدين الذكي، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1965.
- 38- محمد عبد الرحيم عدس، تربية المراهقين، دار الفكر، الطبعة الأولى، الأردن، 2000.
- 39- مفتي إبراهيم حمادي، طرق تدريس ألعاب الكرات، ط1، دار الفكر العربي، 2000.
- 40- ميلر سوزان، سيكولوجية اللعب ترجمة حسن عيسى، عالم المعرفة، الكويت، 1987.
- 41- نادية شرادي، التكيف المدرسي للطفل والمراهق، دار الرتب الجامعي، ط1، بيروت، 2000.

ب- القوانين والمناشير:

42- بدوي أحمد زكي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، ط4، لبنان، 1978.

43- منهاج التربية البدنية والرياضية التعليم الثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 1996.

ج- الرسائل والأطروحة

44- بوغدة نواري، عمارة نور الدين وآخرون، أهمية الألعاب الشبه الرياضية للألعاب الرياضية الجماعية، تحت إشراف الأستاذ عمارنة مسعود، دورة جوان.

45- جوادي خالد، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تحت عنوان العلاقات الاجتماعية داخل حصة التربية البدنية والرياضية (17-20) سنة، 2001/2000.

د- قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

46- Bobin, la formation DUSUMBA le chez lenflant de la chausse, Nis TLE 6eme Edit, 1979.

47- Rachd Aoudia, les jeux pré sportifs dans la formation en Hand- Ball sous La Direction de P. Konstanty. I.E.P.S, juin 1986.

ملخص البحث

1- Titre de l'étude: Les Jeux Paralympiques ont un rôle dans l'amélioration des relations sociales, sous réserve des élèves du secondaire.

2- Objectifs de l'étude: L'objectif à travers nos recherches est de mettre en évidence le rôle des jeux paralympiques comme moyen de développer les relations sociales et de surmonter les difficultés rencontrées dans l'accomplissement de ses tâches, car il vise à:

A. Mettre en évidence la fonction du semi-sport chez l'adolescent et son rôle dans le développement de l'aspect social.

B. Connaître le rôle des jeux semi-sportifs dans l'activation de la classe Éducation Physique et Sportive, c'est-à-dire augmenter la motivation des joueurs et essayer d'en faire l'entrée dans la classe.

C. Connaître le rôle des jeux semi-sportifs pour couvrir la grande pénurie de moyens et de capacités, et notre objectif général de cette étude est de promouvoir les activités semi-sportives, et ce qu'elles peuvent jouer en termes de rôle majeur lors des cours d'éducation physique et de sport.

D. Le développement de relations sociales pour les étudiants utilisant les jeux semi-sportifs.

3- Le problème de l'étude: les jeux semi-sportifs jouent-ils un rôle dans le renforcement des relations sociales entre les élèves du collège?

4- Étudiez les hypothèses:

A. L'hypothèse générale: les jeux semi-sportifs ont un rôle dans l'amélioration des relations sociales entre les élèves du collège.

B. Hypothèses partielles:

✓ Les jeux paralympiques ont un rôle à jouer dans le développement de l'esprit de coopération.

✓ Les jeux paralympiques ont un rôle à jouer dans le développement de l'esprit de compétition.

✓ Les jeux semi-sportifs ont un grand rôle dans le développement de l'esprit de responsabilité.

5- Approche utilisée dans la recherche: Nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive pour son adéquation à la nature de la recherche à effectuer.

6- Les outils utilisés dans l'étude: La technique du questionnaire a été suivie, qui est considérée comme l'un des moyens les plus efficaces d'obtenir des informations sur un sujet ou un problème.

7- Suggestions et hypothèses futures:

A. Encourager les enseignants à utiliser des jeux semi-sportifs pendant les cours d'éducation physique et de sport.

B. Prendre conscience de l'importance des jeux paralympiques dans la vie de l'adolescent et développer sa personnalité et ses capacités motrices.

C. La nécessité d'appliquer les jeux semi-sportifs dans un cadre professionnel, systématique et loin du hasard et de l'organisation au travail.

D. Exploiter les jeux semi-sportifs dans la construction de cours d'éducation physique et de sport et travailler à créer plus de jeux qui correspondent à la position et à l'activité pratiquée.

8- Mots clés:

A. Jeux paralympiques.

B. Renforcer les relations sociales.